الأمم المتحدة COPUOS/T.587

محضر مستنسخ غير منقح

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

الجلسة **٥٨٧**
الجمعة ١٣ حزيران/يونيو ٢٠٠٨، الساعة ١٥/٠٠
فيينا

الرئيس: س. أ. ريفالو-إيبيس (كولومبيا)

افتتحت الجلسة حوالي الساعة ١٥/١٤

افتتاح الجلسة

الرئيس: طاب مساؤكم، أعلن افتتاح الجلسة السابعة والثمانين بعد الخمسمئة من جلسات لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

عصر اليوم نعود إلى البند الخامس والبند السادس من جدول أعمالنا "الوسائل والسبل الكفيلة بصون الفضاء الخارجي للأغراض السلمية"، والبند الخامس كما قلت، باعتبار أننا قد جاءنا طلبٌ من دولة عضو لتناول الكلمة بشأن البند الخامس. ثم ننتقل إلى البند السابع وهو "تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، يونيسبيس٣، وبعد ذلك نعلق ... نواصل البحث البند الثامن "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دروتها الخامسة والأربعين"، وإذا ما اتسع الوقت لذلك فإننا سنشرع في بحث البند التاسع "تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها السابعة والأربعين"، والعاشر أيضاً، "الفوائد المستمدة من تكنولوجيا الفضاء: استعراض الحالة الراهنة"، كذلك سنستمع إلى عرضٍ تقني بشأن الحطام الفضائي يقدمه ممثل للاتحاد الروسي.

أيها المندوبون الكرام، يسرني الآن أن أعطي الكلمة لممثل المكسيك الموقر السيد روبن فوينتيس تفضل يا سيدي.

السيد ر. فوينتيس (المكسيك) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً يا سيدي الرئيس، باعتبار أن هذه المرة هي أول مرة يتناول فيها وفد المكسيك الكلمة، فإني أود أن أتقدم لك بالتهنئة على انتخابك رئيساً لهذه اللجنة، كما أهنئ ممثلي تايلندا والبرتغال على انتخابهما نائب الرئيس الأول ونائب الرئيس الثاني مقرر للفترة بين سنتي ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩. إن ما أوتيت من خبرة ومعرفة عميقة بالمواضيع مدار النقاش في هذه اللجنة لا تكفلان التنبؤ بنتائج مثمرة في أعقاب مداولاتنا.

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات: Chief, Conference Management Service, Room D0771, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, 1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

كذلك فإن وفد المكسيك يود التقدم بتهانيه للدكتورة مازلان عثمان وإلى كافة موظفي مكتب شؤون الفضاء الخارجي على عملهم الممتاز دعماً للجنة في مهامها ووظائفها المختلفة. وقبل المتابعة، اسمح لنا أن نعرب عن تعاطفنا وتضامننا مع جمهورية الصين الشعبية وميانمار في إثر الخسائر البشرية التي تكبدها البلدان الشقيقان تبعاً للكارثتين الطبيعيتين التي ألمتا بهما.

كذلك أود أن أعرب عن تأييد وفدي للبيان الذي ألقاه سعادة سفير الأرجنتين نيابة عن مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي.

سيدي الرئيس، تعتبر المكسيك أن إحدى أنجع الوسائل لجعل الفضاء الخارجي يحفظ بصفته مجالاً للتقصي والاستكشاف والاستخدام السلمي إنما يكون من خلال المعاهدات والصكوك المختلفة السارية ومشاركة كافة الأطراف المشاركة في تنمية منسجمة مشتركة للعلوم والتكنولوجيات الفضائية. ووفد المكسيك يكرر الإعراب عن يقينه بضرورة الإسهام في إقامة نظامٍ قانونيٍ دولي يسمح بالاستخدام السلمي للفضاء الخارجي في ظروفٍ من الإنصاف لمصلحة كافة الدول ولا سيما منها الدول الأقل نمواً.

ووفدي يا سيدي الرئيس، يسره إذ أن الجمعية العامة للأمم المتحدة قد اعتمدت التوجيهات الخاصة بتخفيف الحطام الفضائي والتي كانت اعتمدتها لجنة استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية، وهذه التوجيهات سوف تكون لها أهميتها بالنسبة لكافة الدول التي تصنع أقماراً اصطناعية أو تقتينها للاتصالات ورصد الأرض والقياسات والمراقبة والرصد العلمي بين أنشطة فضائية أخرى.

كذلك، يسرنا كون اللجنة الفرعية العلمية والتقنية قد أدرجت موضوع آخر المستجدات في النظم العالمية للملاحة بالأقمار الاصطناعية، واستخدام إشارة نظم الأقمار الاصطناعية لمساحة تحديد المواقع والملاحات العالمية لها أهميتها بالنسبة للدول عامة والدول النامية بوجه الخصوص، لا سيما في مجالات العلوم الأساسية وتطبيق البرامج والمشاريع التي تنفذها الهيئات العامة. كذلك، فإن هذه المواضيع تكتسي أهمية قصوى لتعزيز التعليم والتربية وتعزيز القدرات لأصحاب المهنة في الدول النامية. ويسرنا كون أن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية قد وسعت نطاق خطة عملها متعددة السنوات لتشمل الأجسام القريبة من الأرض، وهذا الموضوع له وجهان اثنان يهماننا.

أولهما أنه من شأنه أن يسمح لنا بتوسيع معلوماتنا بشأن الموارد المعدنية التي يمكن أن تتضمنها الأجرام السماوية.

وثانياً، تأثير احتمال ارتطام تلك الجسيمات بالأرض ومع عساه أن يترتب على ذلك من عواقب، ونحن بانتظار الوثيقة التي سيعدها الفريق العامل المعني بالأجسام القريبة من الأرض فيما يخص بالاتفاقات التي ينبغي التوصل إليها بغية التحويل الناجح لوجهة تلك الأجرام.

سيدي الرئيس، إن وفد المكسيك يسره إدراج البند المتعلق بالمعلومات الخاصة بأنشطة المنظمات الدولية والدولية الحكومية وغير الحكومية، فيما يخص القانون الفضائي ضمن جدول أعمال اللجنة الفرعية الخاصة بالشؤون القانونية للسنة المقبلة. والتقارير التي ستقدم من شأنها أن تقدم مصدراً جيداً للمعلومات التي يمكن أن تساعد أولئك الذين يرغبون بتعزيز قدراتهم في مجال القانون الفضائي.

كذلك، فإننا يسرنا العناية بموضوع تعزيز القدرات في مجال القانون الدولي وهي قدرات بالغة الأهمية في سبيل إحكام تنفيذ الأنشطة الفضائية لا سيما في الدول التي تريد إنشاء هيئات وطنية لتنسيق العمل الوطني وتعزيز التعاون الدول.

والمكسيك تؤيد مبادرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي بدعمٍ من خبراء أكاديميين لتطوير برامج مناهج التعليم الخاصة بقانون الفضاء وإدراجها ضمن البرامج التعليمية والتربوية للمراكز الإقليمية للتعليم الخاص بعلوم الفضاء وتكنولوجياته.

أخيراً يا سيدي الرئيس، فإن وفدي ينتهز هذه الفرصة كي يرحب بكل من بوليفيا وسويسرا العضوين الجديدين في هذه اللجنة، لجنة استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية. ولك الشكر، ولكم جميعاً، على حسن الإصغاء.

الرئيس: شكراً جزيلاً لك يا سيدي ممثل المكسيك الموقر، السيد الوزير المستشار روبن فوينتيس على بيانك وعلى عباراتك اللطيفة إزاء شخص الرئيس وأعضاء المكتب.

البند السادس – سبل ووسائل للحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية

أيها المندوبون الكرام، أعيد الآن فتح البند السادس في جدول أعمالنا، "سبل ووسائل للحفاظ على الفضاء الخارجي

للأغراض السلمية" على أمل أن نختم النقاش بشأنه هذه الظهيرة وقد جاءنا طلبٌ من الولايات المتحدة لتناول الكلمة بشأن هذا الموضوع.

السيد ك. هوجكينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس، يود وفدي أن يشكركم للفرصة المتاحة لنا لكي يتناول الإجراءات والتدابير الخاصة للحفاظ على الفضاء الخارجي لأغراض الاستخدام السلمي. وهذا الموضوع كان قد أدرج في جدول أعمال هذه اللجنة منذ عهد طويل، منذ الدورة الثامنة والأربعين منذ سنة ١٩٨٥، ومنذ ذلك التاريخ يشهد تطورات كبيرة. واليوم هناك قدرٌ لم يسبق له مثيل من التعاون الدولي في هذا المجال، والولايات المتحدة لها تاريخ طويلٌ ناجح من التعاون في مجال الأنشطة الفضائية المدنية مع سائر الشركاء.

وعلى مر العقود الماضية قد أبرمت دولتنا ما لا يقل عن أربعة آلاف اتفاق مع أكثر من مئة دولة ومنظمة دولية. ومستوى التعاون ما فتئ يزداد سنة بعد أخرى وخلال سنة وحدها فإن الناسا أبرمت ٦٧ اتفاقاً دولياً جديداً مع حكومات ومنظمات حكومية وغير حكومية في أمريكا الشمالية وأوروبا وآسيا وأفريقيا وأستراليا، وعدد الدول التي تستكمل في الأنشطة الفضائية ما فتئ يزداد، ويوجد اليوم حضورٌ ملحوظ من القطاع الخاص في الفضاء الخارجي. ومن ينظر إلى المستقبل فإنه يرى أن التعاون في هذا المجال سيظل بالغ الأهمية في نظر الولايات المتحدة. وفي هذا الصدد أود الإشارة إلى أننا قد وفرنا لكافة المندوبين نسخاً من وثيقة نشرتها الناسا مؤخراً عنوانها "الشمول"، Global reach.

ومنذ آخر اجتماعٍ لنا فإن الولايات المتحدة اشتركت في عدد من المشاريع المشتركة التي من شأنها أن تعود بالعديد من المزايا في مجال استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية، وأبرمنا اتفاقاً إطاراً مع أوكرانيا في آذار/مارس، الحادي والثلاثين منه سنة ٢٠٠٨، واتفاق إطار فضاء مع فرنسا دخل حيز التنفيذ في الثاني من نيسان/أبريل سنة ٢٠٠٨. وفي نيسان/أبريل فإن الولايات المتحدة وروسيا واصلتا التشاور على الصعيد الحكومي بشأن إقامة التفاعل، إمكانية التفاعل، والتطابق في مجال الترددات الراديوية وهناك مشاورات مماثلة مع أوروبا بشأن نظام التحديد العالمي للمواقع GPS وغاليليو، النظام الأوروبي، وكذلك مع الهند في كانون الثاني/يناير الماضي. والاجتماع الثالث للجنة الأوروبية الأمريكية بشأن الحوار بخصوص سياسات الفضاء المدني قد اجتمعت مؤخراً في بروكسل.

والولايات المتحدة تمد يدها للأمم المتحدة بغية تعزيز التعاون الدولي في نطاق نظرتنا إلى استكشاف الفضاء، والقصد من ذلك هو تحديد غايات مشتركة في مجال استكشاف الفضاء وإقامة بعثات تكاملية لاستكشاف الفضاء، إلى جانب استنباط تكنولوجيات جديدة من شأنها أن تفسح فرصاً جديدة عديدة للاستكشاف والاكتشاف.

والولايات المتحدة تعمل في ٦٩ دولة والمفوضية الأوربية وغير ذلك من المنظمات الأعضاء ٤٦ في جيو لإقامة نظامٍ عالمي لرصد النظم، والقصد من هذا العمل هو جعل القرارات والإجراءات التي تنفع الإنسانية مستقبلاً تكون مبنية على علمٍ ودراية وتكون منسقة وشاملة مدعومة برصد الأرض والمعلومات المتوفرة منه.

والولايات المتحدة، تؤيد عمل اللجنة [؟يتعذر سماعها؟] لرصد الأرض والتي من أعضائها وكالة ناسا وكذلك إدارة المسوح الجيولوجية في الولايات المتحدة وقد تم الاعتراف بأن هذه اللجنة هي أهم هيئة للتنسيق بالنسبة إلى جيو و[؟يتعذر سماعها؟]، ونحن نرأس فريق التنفيذ الاستراتيجي في [؟يتعذر سماعها؟] وذلك لتيسير دعم الوكالة لخطة عمل جيوس، وهذا الفريق اجتمع في ماساشوسيتس في شهر نيسان/أبريل الماضي، وفي ضوء هذه المستجدات والمنجزات في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، فإن وفدنا ليس مقتنعاً بالقيام بعمل جديد ووضع اتفاقية بشأن عدم عسكرة الفضاء الخارجي، فما أكثر المنظمات التي تعنى بهذا الموضوع يمكن أن تناقش فيها قضايا نزع السلاح.

وعلى مر أربعين سنة، كانت الولايات المتحدة وتسعة عشرة دولة أخرى اقترحت القرار ١٣٤٨ وبإنشائه وبمقتضاه أنشأت اللجنة الخاصة باستخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية وكان هذا إنجازاً هاماً في تاريخ البشرية الحديث، وهذه اللجنة أصبحت الجهاز الدائم التابع للجمعية العامة لبحث القضايا المتصلة بالاستخدام السلمي للفضاء الخارجي. وآنذاك كان المفهوم الذي كان سارياً ولا يزال صالحاً اليوم يتمثل في إنشاء هذه اللجنة باعتبارها هيئة تابعة للجمعية العامة معنية دون غيرها، ودون غير ذلك بالمسائل باستخدام الفضاء الخارجي في الفضاء الخارجي.

وقضايا نزع السلاح وما إلى ذلك تخص اللجنة الأولى والجمعية العامة ومؤتمر نزع السلاح في جنيف، واللجنة قد أطلعت بدورٍ هامٍ في تعزيز التعاون في مجال الفضاء وأتاحت

محفلاً فريداً لتبادل المعلومات بين الدول النامية والمتقدمة، وبشأن آخر المستجدات بشأن استكشاف الفضاء الخارجي واستغلاله في نظرنا فإن هناك فرصاً ملموسة لتعزيز التعاون الدولي والحفاظ على ولاية اللجنة واعتبارنا للوسائل والسبل الكفيلة بالحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية ونظرنا فيه قد أنتج نتائج تذكر فتشكر في عمل هذه اللجنة. واعتباراً لذلك فإن الدول الأعضاء في إطار هذا البند قد توصلت إلى أن تعزيز التعاون الدولي في مجال الفضاء يترتب عليه ضرورة قيام هذه اللجنة بتحسين أشكال عملها، وهو ما عكس على نحوٍ ملائم من خلال إعادة هيكلة جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية. والجوانب الفريدة التنظيمية في مؤتمر يونيسبيس٣ وإضافة بنود مفيدة لجدول اعمال اللجنة واللجنتين الفرعيتين.

وهناك تطبيقٌ آخر في جهودنا ألا وهو زيادة أهمية عمل لجنتنا بالنسبة للمجتمع الدولي بشكل عام وهذا يتجلى من خلال الزيادة المضطردة في عدد المنظمات غير الحكومية الأخرى والدول الأعضاء في الأمم المتحدة بالإضافة إلى المنظمات غير الحكومية والهيئات الخاصة ممن يلتمسوا المشاركة في أعمال هذه اللجنة. وحضور المنظمات غير الحكومية واستعداد الخبراء لتقديم عروضٍ خاصة أمورٌ أثرت هذه اللجنة ولجنتيها الفرعيتين.

وفي النهاية فإن النجاح في تنفيذ توصيات مؤتمر يونيسبيس٣ سيتوقف جداً على مواصلة مشاركتهم في أعمالنا.

حضرة الرئيس، إن استعراض سبل ووسائل الحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية أولوية لوفدي ونرى أن هناك عدة موضوعات يمكن تناولها في هذا الإطار، الفقرة الثانية والعشرون من القرار ٢١٧/٦٢، المعتمد من الجمعية العامة في العام الماضي، يسجل أن حكومة الإكوادور استضافة مؤتمر الفضاء الخامس للأمريكتين في تموز/يوليو ٢٠٠٦، وإن حكومة غواتيمالا ستضيف المؤتمر السادس من هذا القبيل في ٢٠٠٩. وأسعدنا أن نشارك في مؤتمر كيتو، فنتائج ذلك الاجتماع كانت مشجعة جداً والولايات المتحدة تطلع إلى المؤتمر القادم.

وفي هذا المضمار يمكننا أن نستعين بهذا البند من جدول الأعمال، استكشاف سبل النهوض بالتعاون الإقليمي والأقاليمي على أساس التجارب المتراكمة في مؤتمر الأمريكتين الفضائي. هناك مجالٌ آخر يمكن أن يحدث نتائج إيجابية ألا وهو، تفكير اللجنة في استخدام تكنولوجيات فضائية من جانب الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة كسبيل ووسيلة لأداء كلٍ منها ولايته. وإن تخصيص بند من جدول الأعمال لهذا الموضوع سيكون فرصة ممتازة للوكالات المتخصصة في الأمم المتحدة لكي تبلغنا بأنشطتها بحيث يتمكن الاجتماع المشترك بين الوكالات، IAM، من تقديم تقاريره أيضاً مباشرة إلى لجنتنا، وشكراً.

الرئيس: شكراً جزيلاً لحضرة ممثل الولايات المتحدة الأمريكية على بيانه. هل هناك وفد آخر يود تناول الكلمة في إطار هذا البند الثالث من جدول الأعمال، عصر اليوم؟ لا فيما يبدو، ولذا فإننا نكون قد اختتمنا فعلاً بحث البند السادس من جدول الأعمال أي "سبل ووسائل الحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية.

البند السابع – تنفيذ وصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث حول استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في أغراض سلمية

حضرات المندوبين حبذا لو أمكننا الآن أن نتابع تمهيداً لاختتام بحثنا للبند السابع أي "تنفيذ وصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث حول استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في أغراض سلمية اليونيسبيس٣"، لقد تلقيت طلباً واحداً من حضرة ممثلة كندا للحديث عن هذا البند، تفضلي ممثلة كندا.

السيدة آ. م. لابان (كندا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً حضرة الرئيس على إعطائي فرصة إلقاء بيان كندا حول هذا البند السابع.

حضرة الرئيس، تود كنا هنا أن تجدد التزامها بإحراز تقدمٍ في تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث حول استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية أي مؤتمر يونيسبيس الثالث، وتحديداً بالنسبة للأعمال الدائرة حالياً في إطار الفريق العامل السادس المعني بتحسين خدمات الصحة العامة. وقد ازددنا اقتناعاً بأن القدرات الفضائية تنطوي على طاقات هائلة تساعد جميع الدول على امتطاء تحدياتها في مجال الصحة العامة. والتطابق بين التكنولوجيات والتطبيقات الفضائية وتخصصات الصحة العامة أمرٌ يمثل عنصراً فنياً متعدد التخصصات منقطع النظير سيتسم بازدهار كبير خلال العقود القادمة.

وهنا فإن الهدف الرئيسي الذي يتوخاه الفريق العامل السادس، هو تيسير تنفيذ مختلف التكنولوجيات الفضائية في مجالات التطبيب عن بعد وتشخيص الأوبئة عن بعد بغية تحسين خدمات الصحة العامة المرتبطة تحديداً بأنشطة رصد

الأمراض المعدية والإنذار المبكر بها. ودعماً لهذه الرسالة فإن كندا تضطلع حالياً بدور الرئاسة المشتركة لهذا الفريق مع منظمة الصحة العالمية. ويرى وفد كندا أن الفريق العامل السادس وأعضائه منذ عام ٢٠٠٧ تمكنوا من الاستفادة من الأنشطة المختلفة التي نظمها مكتب شؤون الفضاء بالتعاون مع منظمات أخرى، مثل الوكالة الفضائية الأوروبية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ومنظمة الصحة العالمية على سبيل المثال لا الذكر. وهذا سمح لهذا الفريق بأن يتلقي بالأطراف المختلفة من الدول المعنية بتحديات الصحة. وأدركنا من خلال ذلك أن المبادرات كثيرة ولكنها تلتقي فيما بينها وتنصب على احتياجات مختلفة مثل توافر البيانات الخاصة برصد الأرض وإتاحتها أو قدرات الاتصالات السلكية واللاسلكية عن بعد، مثل التواصل والملاحة الساتيلية وكذلك التمويل والتدريب.

وبصفتنا رئيساً مشاركاً ودولةً عضواً في الفريق العامل فإن كندا شاركت في نشاطين من أنشطة برنامج التطبيقات الفضائية مما يستحق الذكر. في آب/أغسطس ٢٠٠٧، وهذا هو النشاط الأول، شاركت هيئة الصحة العامة في كندا والوكالة الفضائية الكندية في اللقاء الإقليمي للخبراء في بانكوك في تايلند، وبسبب الأثر الخطير الذي يترتب نتيجة لانفلونزا الطيور على الصحة العامة والحيوانية في تلك المنطقة من العالم، فإن هذا اللقاء وهذا الاجتماع العامل انصب أساساً على استخدام التكنولوجيات الفضائية لرصد هذه الانفلونزا في آسيا وكشفها مبكراً. وبذلك فإننا أنشأنا، نتيجة لهذا الاجتماع، مجموعة إقليمية عاملة لآسيا والمحيط الهادئ يترأسها كل من الصين والفلبين، كما أننا عملنا على وضع توصيات عدة عاملة تستهدف أساساً وضع آليات تعاونية يمكن فيها استخدام الأدوات التقنية لتحقيق المنفع الفعال والمكافحة الفعالة للمخاطر العابرة للحدود مثل انفلونزا الطيور. كما أننا قدمنا كل التقنيات المتوفرة لدينا لمكافحة فيروس النيل ومرض اللايم.

وثانياً، النشاط الثاني في الآونة الأخيرة، في آيار/مايو ٢٠٠٨، قام وزيران كنديان ومركز البحوث حول الاتصالات في كندا والوكالة الفضائية الكندية بتمثيل كندا والفريق العامل في ورشة عمل حول استخدام التكنولوجيات الفضائية من أجل التطبيب عن بعد لفائدة أفريقيا، وهذا نشاطٌ تم في واجادوجو في بوركينا فاسو ونظمه كل من مكتب الشؤون الفضائية هنا ومنظمة الصحة العالمية والوكالة الفضائية الأوروبية والمركز الوطني للدراسات الفضائية التابع لفرنسا. وهذه الورشة، ورشة العمل، سمحت لنا بالإضطلاع على كل المبادرات الدائرة في أفريقيا وتحديد احتياجاتها على شكل الاستشعار عن بعد والاتصالات السلكية واللاسلكية بغية التحكم في الأوبئة. وهناك عرضان قدمهما الوفد الكندي، والأول كان قد عرض المشاركين الدروس المستخلصة من خلال الاستخدام الفعال للاستشعار عن بعد وتكنولوجيات الاتصال بالسواتل من أجل الصحة البشرية. والعرض الثاني كان مقدماً من الرئيس المشارك للفريق العامل السيد كريستوفر أيلز حول الأنشطة الماضية والقادمة.

وهناك نشاط آخر هام أنجز في إطار التواصل بين أعضاء الفريق العامل السادس، فمركز البحوث الخاصة بالاتصالات في كندا قد قدم مجاناً ونظم مجاناً وضع بوابة على الانترنت تيسر تبادل المعلومات حول المبادرات الوطنية وتيسر متابعة أعمال الفريق العامل الثالث.

والآن حضرة الرئيس، نود أن نبلغ اللجنة ببعض أوجه التقدم التي ما زالت تحرز في كندا في استخدام التكنولوجيات الفضائية من أجل تلبية الاحتياجات الصحية عن بعد. ومن أمثلة ذلك، استخدام تصوير بالأمواج فوق الصوتية Infrasound عن بعد، بعد أن تم اختبارها بنجاح في كندا باستخدام شريط "كا" من شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية بالسواتل، وإن وصل هذه تمت مع مجموعة صغيرة نائية في شمال كندا وبين مستشفى متواجد في جنوب البلد، ونجاح هذا العرض سيسمح طبعاً بتحسين خدمة احتياجات سكاننا ممن يعيشون في مناطق نائية، خاصة وأن كندا بلدٌ شاسع.

والوفد الكندي يود أن يؤكد هنا على دعمه الكامل وتوافقه لأعضاء الفريق العامل، فهذا لا بد منه لمواصلة العمل ونود أن ندعو الدول الأعضاء في اللجنة إلى المشاركة في ورشة العمل القادمة التي تعقد في الهند في تشرين الأول/اكتوبر ٢٠٠٨ حول استخدام التكنولوجيات الفضائية في تحديد الأوبئة عن بعد لفائدة آسيا والمحيط الهادئ. وأؤكد على أن هذا النشاط يتم في إطار برنامج التطبيقات الفضائية التابع لمكتب أوسا، وشكراً.

الرئيس: شكراً جزيلاً للآنسة آن ماري لابان التي تحسن جداً نطق اللغتين المستخدمتين في كندا وهما الفرنسية والإنكليزية. وبعد ذلك، أسألكم هل هناك بعد هذا البيان أي وفد آخر يود الإدلاء بكلمة في إطار هذا البند السابع تحديداً، لا فيما يبدو. إذاً بذلك نكون قد اختتمنا بحثنا للبند السابع من جدول الاعمال أي تنفيذ توصيات مؤتمر يونيسبيس الثالث.

البند الثامن – تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية حول دورتها الخامسة والأربعين

حضرات المندوبين حبذا لو أمكننا الآن أن نتابع بحثنا للبند الثامن من جدول الأعمال أي "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية حول دورتها الخامسة والأربعين"، وبعد إذن الحاضرين سأعطي الكلمة أولاً وأساساً للدكتور أليس لي بصفتها الخبيرة المعنية بتطبيق ستقدم إلى اللجنة تقريرها عن أنشطة برنامج الأمم المتحدة حول التطبيقات الفضائية. تفضلي.

السيد أليس لي (برنامج التطبيقات الفضائية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، شكراً جزيلاً على إتاحة هذه الفرصة لي لمخاطبة المندوبين الموقرين هنا في اللجنة حول أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية. وتهانينا لك ولأعضاء المكتب الآخرين على انتخابكم رئيساً لهذه اللجنة. ومع زملائي في قسم التطبيقات الفضائية نتطلع إلى تقديم العون لكم تنفيذاً للأنشطة المفوض بها في برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.

وأود أن أعرب عن خالص تعازي لكل من ميانمار والصين على الخسائر الفادحة في الأرواح التي وقعت هناك، في البلدين، نتيجة للإعصار في الأول والزلزال في الثاني. وحبذا لو أمكن لهذا البرنامج أن يسهم بالمزيد في جهود الإغاثة والاستعداد والتأهب في المستقبل لمساعدة تلك الدول.

أود أن أهنئكم أيضاً على العمل الناجح التي حققته اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة [؟يتعذر سماعها؟]، وقسم التطبيقات الفضائية وفر الدعم الكبير للأنشطة الخاصة بالنهوض بتطبيق التكنولوجيات الفضائية.

وأود أن أشكر الفرق العاملة action teams التي ما زالت تبذل جهوداً في تحديد الخطوات الملموسة والخطط اللازمة لتنفيذ توصيات مؤتمر يونيسبيس الثالث.

كما أهنئ الناسا، الوكالة الأمريكية للفضاء، على إنجازاتها لمدة خمسين، وناسا قد استقدمت فوائد حق إلى مجتمعنا من حيث الوحي والإلهام والابتكار ومن حيث إنقاذ الأرواح وحماية البيئة. ونجاحها مؤخراً في ضمان الهبوط اللين والأخير على كوكب المريخ لهو مبشر بالمزيد من النجاح في المستقبل. إن برنامج التطبيقات الفضائية في الأمم المتحدة نجح في القيام بتشكيلة واسعة من الأنشطة التي تحددت لعام ٢٠٠٨، وهو برنامج يثري الآن القواعد اللازمة للأنشطة المزمع القيام بها في ٢٠٠٩، والبرنامج ظل يدعم تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها في الدورة الخامسة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية. وجهودنا تنصب على المجالات المواضيعية ذات الأولية مع التركيز تحديداً على التصدي لمشكلة التنمية المستدامة في الدول النامية، وأهدافنا تتحقق من خلال أنشطة تحقق نتائج إيجابية وملموسة في الدول النامية.

أما المواضيع ذات الأولوية في برنامج التطبيقات الفضائية فهي استخدام التكنولوجيات الفضائية لرصد وحماية البيئة وإدارة الموارد الطبيعية، ثم التصرف في الكوارث، وبعد ذلك الصحة عن بعد والتعليم عن بعد وكذلك التعليم الأساسي للعلوم الفضائية وبناء القدرات. والتكنولوجيات الفضائية المستخدمة حالياً في إطار هذه الموضوعات هي نظم السواتل العالمية للملاحة ثم الاتصالات الساتيلية وتطبيقات الاستشعار عن بعد ورصد الأرض وسواتل الأرصاد الجوية. والبرنامج منفتح أمام التحري عن تطبيقات جديدة واستخدام لتكنولوجيات الفضائية الجديدة مثل التكنولوجيات المتناهية الصغر والناناوية "مايكرو ونانا تكنولوجي" وذلك لتطبيقها على السواتل لدعم هذه المجالات ذات الأولوية حيث ما أمكن.

وبهذه الموضوعات ذات الأولوية نقحم التكنولوجيات الفضائية في التدريس واتخاذ القرارات ونحفز على النقاش لتبين الاحتياجات الإقليمية واستكشاف إمكانات إيجاد حلول باستخدام التكنولوجيات الفضائية، وكذلك نساعد المناطق المختلفة في مباشرة مشاريع تجريبية رائدة تستخدم تطبيقات التكنولوجيات الفضائية وتلبي الاحتياجات الإقليمية التي تظهر. وكل هذا يتحقق بإجراء ورشة عمل وحلقات دراسية وندوات ودورات تدريبية ومشاورات بين الخبراء. والجهود الماضية ركزت على بناء القدرات في الدول النامية، ونحن لطالما نبحث عن سبل فعالة وابتكارية لبلوغ أهدافنا، واهتمامنا الأساسي يتمثل في تنفيذ مشاريع عملية تستخدم التكنولوجيات الفضائية استخداماً فعالاً لتلبية الاحتياجات الحرجة في الدولة النامية.

أنشطتنا في ٢٠٠٨، إن وضع أنشطة عام ٢٠٠٧ في إطار برنامج التطبيقات الفضائية والأنشطة المزمع القيام بها في ٢٠٠٨ يرد كله في التقرير المقدم إلى الدورة الخامسة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية A/AC.105/900، وقد تمت تكملة ذلك التقرير بالمقترحات التي أوردتها في بياني الموقع أمام تلك اللجنة الفرعية وقد ذكر كله ودوّن في تقريرها A/AC.105/911.

أما بياني اليوم فهو يتعامل مع العمل الأخير الذي جرى في إطار برنامج التطبيقات الفضائية وتقديم المقترحات بالنسبة ٢٠٠٩.

في عام ٢٠٠٨، نجح البرنامج في استكمال ثلاثة أنشطة على النحو الآتي. أولاً، المؤتمر الدولي المشترك بين الأمم المتحدة واليونيسكو والمملكة العربية السعودية حول استخدام تكنولوجيات فضائية من أجل إدارة الموارد المائية، وقد عقد في منطقة الرياض في نيسان/أبريل، وأنشأ هذا الفريق ثلاثة فرق عمل وناقش إجراءات المتابعة المطلوبة. ثم هناك ورشة عمل مشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية وبوركينا فاسو ووكالة الفضاء الأوروبية وهي عنيت باستخدام التكنولوجيات الفضائية من أجل التطبيب عن بعد لفائدة أفريقيا وعقدت في واجادوجو في أيار/مايو. والمشاركون في الورشة بادروا باتخاذ أحد عشر إجراءاً من أجل التعاون في المستقبل في المنطقة.

ثم ورشة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والوكالة الأوروبية والناسا والوكالة اليابانية حول السنة الدولية لفيزياء الشمس والعلوم الفضائية الأساسية وقد عقدت هذه الورشة في [؟سوغوبول؟]، بلغاريا في حزيران/يونيو، وهذه الورشة كانت الرابعة في سلسلة من خمس ورشات مخصصة لذلك العام الدولي لفيزياء الشمس ٢٠٠٧ وعام الفلك الدولي لـ ٢٠٠٩.

أما الأنشطة في بقية ٢٠٠٨ فهناك سبع ورشات أخرى وندوات ودورات تدريبية ينبغي أن تنعقد خلال باقي عام ٢٠٠٨ وهي، أولاً ورشة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وكولومبيا والولايات المتحدة حول تطبيقات نظام النظم العالمي للملاحة GNSS، وستعقد هذه الورشة بين ٢٣ – ٢٧ من حزيران/يونيو في [؟مادايين؟]، كولومبيا.

ثم ورشة العمل المشتركة الإقليمية بين اندونيسيا والأمم المتحدة حول التطبيقات المتكاملة للتكنولوجيا الفضائية لإدارة الموارد المائية وحماية البيئة والتخفيف من التعرض للكوارث وستعقد بين السابع والحادي عشر من تموز/يونيو في جاكرتا.

ثم الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا والوكالة الفضائية الأوروبية حول التطبيقات الفضائية لدعم خطة تنفيذ القمة العالمية للتنمية المستدامة، وهذه الندوة سوف تعقد بين التاسع والثاني عشر من أيلول/سبتمبر في غراتس، النمسا.

وبعد ذلك ورشة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية IAF حول التطبيقات المتكاملة للتكنولوجيا الفضائية ودعمها لإدارة وتدبر الأحداث البيئية التي قد تنطوي على خطورة كبرى، وستنعقد في غلاسدو في اسكوتلندا بين السادس والعشرين والسابع والعشرين من أيلول/سبتمبر.

ثم ورشة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والهند ووكالة الفضاء الأوروبية حول استخدام التكنولوجيا الفضائية لتحديد الأوبئة عن بعد لفائدة آسيا والمحيط الهادئ، وستعقد بين الحادي والعشرين والرابع والعشرين من تشرين الأول/اكتوبر في لوغنو، الهند.

ثم ورشة العمل المشتركة بين الولايات المتحدة وتايلند والوكالة الفضائية الأوروبية حول قانون الفضاء وتعقد في تايلند بين الرابع والعشرين والسابع والعشرين من تشرين الثاني/نوفمبر.

ورشة العمل الإقليمية المشتركة بين الولايات المتحدة وكينيا والوكالة الفضائية الأوروبية حول التطبيقات المتكاملة للتكنولوجيا الفضائية من أجل رصد تغيرات المناخ وتأثيرها على التنمية الزراعية والأمن الغذائي، وستعقد في نيروبي بين الأول والخامس من كانون الأول/ديسمبر.

أما بالنسبة للأهداف والحصول على المزيد من التفاصيل عن الأنشطة المذكورة أعلاه، فإنني أحيلكم حضرات المندوبين، إلى الفقرة الحادية والأربعين من تقرير الدورة الخامسة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية رقم ٩١١ والمرفق الثاني من تقرير الخبيرة المعنية بالتطبيقات الفضائية رقم ٩٠٠، وكلاهما ذكر أعلاه. والفقرات ٤٣ حتى ٥١ من تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية والمرفق الثالث من تقرير الخبيرة تعكس أنشطة المراكز الإقليمية المعنية بتعليم العلوم والتكنولوجيا الفضائية وهي مراكز مرتبطة ومنتسبة إلى الأمم المتحدة وتحظى بدعم البرنامج في عام ٢٠٠٨ و٢٠٠٩. وجميع هذه المراكز الإقليمية ما زالت تتيح دورات تدريبية على المستوى الجامعي العالي بعد التخرج في مجال العلوم والتكنولوجيا الفضائية.

وفي إطار برنامج الزمالات فإن برنامج التطبيقات الفضائية التي أتبع له، ما زال يقوم بتعاونٍ مع المعهد العالي ماريوبويلا والجامعة [؟البولي تيكنيكية؟] منٍ تورينو في إيطاليا بتوفير علماء وأخصائيين من الدول النامية بتوفير فرص زمالات طويلة الأمد لأخصائيين وعلماء من الدول النامية في مجال

التطبيقات الخاصة بنظام النظم العالمي للملاحة. وهناك خمسة مشاركين انضموا إلى الدورة الرابعة، الصف الرابع من هذا البرنامج في اكتوبر ٢٠٠٧ وخمسٌ منهم انتقوا لكي ينضموا إلى الدورة الخامسة التي ستبدأ في تشرين الثاني/اكتوبر ٢٠٠٨.

أما الوكالة الفضائية الأرجنتينية كوناي، فهي ما زالت توفر زمالة في إطار كليتها المتقدمة للتدريب على علم الأوبئة واستكشافه، وذلك من خلال معهد العلوم الفضائية المتقدمة ماريو كولشي كوردوبال في الأرجنتين، وهناك دورة تدريبية لمدة ستة أسابيع لأمريكا اللاتينية والكاريب،ي والفصل الأول انتهى بنجاح في العام الماضي والفصل الثاني من المقرر أن يبدأ بين السادس والحادي والثلاثين من تشرين الأول/اكتوبر ٢٠٠٨. والبرنامج يشمل، النظرية والتطبيق في استخدام الصور الساتيلية، ثم نظم المعلومات الجغرافية وكذلك التقنيات الإحصائية الأشيع في مجال تحديد أوبئة الأراضي.

وهناك طواقم من المشاركين سيعملون أيضاً على وضع مشاريع ذات أهمية لبلدانهم والزمالة هذه تستهدف أيضاً دعم الجانب التدريبي في أهداف الفريق العامل السادس أي الصحة عن بعد.

أما الأنشطة المزمع القيام بها في ٢٠٠٩ فإن هذا البرنامج حصل بالنسبة لذلك العام على التزامات من الدول الأعضاء الآتية، بالقيام بالأنشطة التسعة الآتية، ثلاث ورشات عمل حول التطبيقات المتكاملة للتكنولوجيات الفضائية من أجل التنمية المستدامة وذلك على تخفيف الكوارث ورصد البيئة وإدارة الموارد الطبيعية وما يتصل بها وكذلك ورشات للتصدي لمختلف المسائل المتصلة بخطط التنمية العالمية في الأمم المتحدة. ثم اجتماع خبراء واحد لمناقشة المنهاج الدراسي للمراكز الإقليمية المعنية بتعليم التكنولوجيا والعلوم الفضائية. ثم دورة تدريبية واحدة لاستخدام الـ GNSS، نظام النظم في التطبيقات المتكاملة ودورة تدريبية واحدة على نظام البحث والإنقاذ بعون السواتل، وورشة عمل واحدة مشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية حول تغير المناخ، وورشة عمل واحدة حول قانون الفضاء، وورشة عمل واحدة حول العلوم الفضائية الأساسية.

وإنجازات البرامج هي كالآتي، ظل البرنامج يدعم المراكز الإقليمية المعنية بتعليم وتدريس التكنولوجيا وعلوم الفضاء المرتبطة بالأمم المتحدة وهناك إجراءات تفاعل تنسيقي على تسع نقاط قائمة مع هذه المراكز الإقليمية، والبرنامج يساعد هذه المراكز على تعزيز المجالسها الإدارية بهدف زيادة الدعم الفني والمالي لها من المناطق.

والبرنامج ما زال يساعد فرقة العمل السادسة المعنية بتحسين الصحة العامة يساعدها على وضع خطة عملها، وهذه الفرقة قررت أن تتصل وتتناول ثلاث مناطق على انفصال على حسب أولوياتها واهتماماتها الإقليمية، وذلك على أن يكون الهدف واحد، ألا وهو تحسين الخدمات الصحية العامة فيها.

ويسعدني أن أبلغكم بأننا الآن في المرحلة الأخيرة من بدء برنامج زمالات جديد يكون عنوانه "الزمالة المشتركة بين الأمم المتحدة وأفريقيا حول التطبيب عن بعد"، وذلك بالتعاون مع دائرة الصحة عن بعد في كلية الطب نيلسون مانديلا التابعة لجامعة [؟يتعذر سماعها؟] في جنوب أفريقيا. وكذلك بالتعاون مع الجمعية الدولية للتطبيب عن بعد والصحة الإلكترونية، وهذه الزمالات ستتيح تدريباً على المدى القصير على التطبيب عن بعد، تدريب أساسي لعدد يتراوح بين ٤٠ و٨٠ طبيباً في أفريقيا كل عام. والخطة ستغطي بين بلدين وأربعة كل سنة. هناك متابعة تنفيذ ستتم والموعد الذي يزمع بدء هذا البرنامج به هو تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، وأول دورة تدريبية ستتاح لرواندا. وهذه الزمالات هدفها أيضاً دعم الجوانب التدريبية من أهداف فرقة العمل السادسة المعنية بالتطبيب عن بعد.

ومنذ دورة لجنتكم في العام الماضي، ظل البرنامج يبادر بإحراز تقدمٍ في عدة مشاريع رائدة ويرصدها، وهي مشاريع رائدة تدعم التنميةً المستدامة في الدول النامية.

ومشروعنا الخاص بتقاسم البيانات والمعطيات والذي عنوانه "توزيع واستخدام مجموعات بيانات لاندسات العالمية المتاحة للتنمية المستدامة في أفريقيا" فهو ما زال يوزع هذه البيانات العالمية للاندسات التي تبرعت بها الولايات المتحدة الأمريكية لمؤسسات افريقية تعمل على أساس ما أنجزه برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وحتى هذا الحين فإن هذا المشروع من لاندسات إلى خمسة عشرة مؤسسة معنية بالتعليم والتدريب وتطوير المشاريع في أفريقيا وهذه المؤسسات متناثرة وتعم المنطقة الإفريقية كلها.

ورغم الميزانية المحدودة فإن برنامجنا يطبق مشاريع الفائدة التجريبية بجهود طوعية تبذلها مؤسسات مشاركة ومعاهد مشاركة بموضوعات مختلفة، مثل وضع أساليب لتحديد سياسات وطنية لتقاسم البيانات، ثم رسم الخرائط وتحليلها

وإمكانية الوصول إلى البيانات وتقاسمها، ثم بناء القدرات والتدريب والتعليم وبعد ذلك تقييم البيئة فيما يتعلق بنظام الغطاء الأرضي والتصنيف واستخدام التكنولوجيا الفضائية في تدبر الكوارث ثم دراسة جدوى عن التطبيب عن بعد ودراسات حول علم الأوبئة عن بعد واستخدام التكنولوجيا الفضائية لرصد الأمراض المعدية والإنذار بها إنذاراً مبكراً بما في ذلك انفلونزا الطيور، ثم وضع خرائط أساسية لحرائق الغابات بالاستعانة في التقنيات الاستشعار عن بعد.

وإذا أردتم المزيد من المعلومات المفصلة حضرات المندوبين حبذا لو أمكنكم أن تعودوا إلى تقرير الخبيرة الفضائية رقم A/AC.105/900 في الفقرات ٤٣ حتى ٥٤.

أما بالنسبة للتواصل التعليمي مع الشباب فإن البرنامج ما زال يدعم أنشطة أسبوع الفضاء العالمي، كما أننا نعمل مع [؟يتعذر سماعها؟] أي المجلس الاستشاري لجيل الفضاء في تحديد الأنشطة التي يشارك فيها المهنيون الصغار والطلاب في التطبيقات في التكنولوجيا الفضائية. وحالياً فإن هذا المجلس الاستشاري يعمل على إجراء دراسة تخص تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة، وهذا البرنامج سيرعى عرض نتائج الدراسة في ورشة العمل القادمة التي تحدثت عنها حول GNSS في كولومبيا.

التطوير القادم لهذا البرنامج، المجالات ذات الأولوية للبرنامج هي إدارة الموارد وإدارة البيئة والتطبيب عن بعد والتعليم عن بعد وعلوم الفضاء الأساسية. وفي المستقبل فإن البرنامج سوف يواصل نهج تطبيقات الفضائية والذي سوف يتم فيها إدماج كل الموضوعات السالفة الذكر، [؟يتعذر سماعها؟]، وهذا النهج قد تم الإعراب عنه في الفقرة ٣١ من تقرير اللجنة العلمية الفنية A/AC.105/911، ولاحظت اللجنة أنه من الضروري للبرنامج أن يواصل إدراج كل هذه المجالات الموضوعات ذات الأولوية وذلك لكي يسهر على تكامل جهود للبرنامج ككل، ومن ثم فإن التطور المقبل للبرنامج سوف يوجه نحو تطبيقات تكنولوجيا الفضاء المتكاملة.

ونحن ندرك باحتياجات التي يمكن الوفاء بها من خلال تطبيق تكنولوجيا الفضاء، إضافة إلى موضوع إدارة المياه فإننا سوف نعرض عليكم تطبيقات التكنولوجيا المتكاملة في الفضاء وذلك لرصد تغير المناخ وتأثيره، ولقد خصصنا ندوة سوف تعقد في كينيا في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ بشأن تغير المناخ مع التركيز على التنمية الزراعية والأمن الغذائي في أفريقيا، ونخصص لمواصلة دراسة استخدام تكنولوجيا الفضاء في مجابهة التأثير الذي تحدثه الاحتباس الحراري على أنشطتنا في المستقبل. وفي مجال التكنولوجيا الجديدة فنحن ندرك أن إمكانية استخدام التكنولوجيا نانو والمتناهية الصغر في صناعة الفضاء وهذا النوع من التكنولوجيا المتناهية الصغر ستؤدي إلى زيادة الاعتماد وتخفض من استخدام الطاقة ومن ثم فإنها تفيد في عملية [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] وإننا قد بدأنا في [؟يتعذر سماعها؟] في العام الماضي في الاتحاد الروسي عن تكنولوجيا السواتل الصغيرة واستخدامات مراقبة البيئة وسوف نواصل استغلال هذا النوع من تكنولوجيا النانو أو المتناهية الصغر في الفضاء أو تكنولوجياته. وابتداءً من ٢٠٠٤ فإن البرنامج قد وسع أنشطته بذلك بتوفير مزيد من الدعم لمشروعات الرائدة للبلدان النامية والمشروعات الإقليمية في البلدان النامية. والبرنامج سوف يوفر هذه الجهود مع الاستعانة أو الاستفادة من الجهود الطوعية من المؤسسات المشتركة وكذلك عدم نقل الأموال بين الأطراف المشتركة في المشروع. والبرنامج قد أنجز بعض النجاح وأنجز بعض النجاح مستخدماً هذا النهج [؟يتعذر سماعها؟] قد بدأ في ٤١ مشروعاً في البلدان النامية، ومعظم هذه المشروعات قد تم من خلال دورات المناقشات في الدورات العملية ومن بين هذه المشروعات ٤١ فإن عشرة منها مفتوحة و١٧ قد تم إكمالها وأربعة يتم إرجائها وعشرة يجري إنشائها الآن. وفي المستقبل فإن البرنامج سوف يواصل التركيز على التدابير المتابعة للمشروعات الرائدة من أجل التنمية المستدامة وذلك بعد إعطاء أنشطة بناء القدرات والدول المشاركة الدورات العملية والندوات، والهدف الرئيسي هو تطبيق التكنولوجيا على النمو الاقتصادي وعلى تحسين الأوضاع الاجتماعية للبشر.

السيد الرئيس، السادة أعضاء الوفود، لقد قدمت لكم استعراضاً مقتضباً عن الأنشطة الأساسية التي تم الإضطلاع بها في إطار برنامج التطبيقات الفضائية، ولقد أنجزنا تقدماً ونجاحاً كبيراً حتى الآن، ولكن هناك الكثير من التحديات التي تنتظرنا والتعاون الدولي في تعبئة الموارد البشرية والقدرات الفنية والموارد المالية أمرٌ لا غنى عنه، فالنجاح في التغلب على هذه التحديات إنما يترهن بدعمٍ من شركائنا المتعددين. ونحن نعول على الموارد المالية والفنية التي تسهم بها الدول الأعضاء [؟يتعذر سماعها؟] في البلدان النامية وذلك من أجل تطوير الأنشطة والبرنامج التي تشجع الدعم المحلي لهذا الاستخدام التشغيلي المستدام لتكنولوجيا الفضاء.

أتوجه بالشكر إلى الدول الأعضاء وذلك على إسهامها بالموارد البشرية والموارد التكنولوجيا والمالية، وأهيب مرة أخرى بالدول الأعضاء وبالمنظمات المهتمة وذات الصلة أن تسهم بسخاء الصندوق الائتماني الطوعي لبرنامج التطبيقات الفضائية.

أذيل حديثي هذا يا سيادة الرئيس بالقول، بأن برنامج التطبيقات الفضائية يسعى إلى الوقوف على سبل استخدام تكنولوجيا الفضاء وعلومه لبناء القدرات في البلدان النامية من أجل النهوض بتنميتها المستدامة، وسوف نواصل التركيز على هذه الأنشطة التي تحول أو تقلل من فقدان البشر لحياتهم وتخفض ضياع الممتلكات.

وفي إطار المعوقات التي تتمثل في محدودية الموارد البشرية والإنسانية، فإن البرنامج يسعى إلى أن يقوم بمشاريع أنشطة في مشروعات قريبة أو متوسطة ستؤدي إلى نتائج ملموسة وسوف تنهض أيضاً بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية الثقافية. وفي هذا الإطار فإننا نتطلع إلى تعاونٍ مثمر مع الدول الأعضاء ومع المؤسسات التابعة لهم، ولكم جزيلُ الشكر يا سيادة الرئيس على حسن الانتباه.

الرئيس: أتوجه بالشكر إلى الأمانة، السيدة أليس لي تحديداً على هذا العرض وهذه المقدمة المستفيضة عن الأنشطة التي تم الإضطلاع بها في العالم، فهذه أنشطة طيبة، وهذا رغم محدودية الموارد، وهذا يثبت بأننا يمكن أن ننجز الكثير حتى وإن كان هناك ندرة في الموارد.

بطبيعة الحال، الموارد والتبرعات هنا أمر مرحب به نظراً لكثرة هذه المشروعات وتكاثرها.

سوف نواصل قائمة المتحدثين في إطار هذا البند الثامن عن تقرير اللجنة العلمية الفرعية، السيد بيتر لالا من الجمهورية التشيكية تفضل.

السيد ب. لالا (الجمهورية التشيكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكرك يا سيادة الرئيس. سيادة الرئيس، السادة أعضاء الوفود، وفدنا يود أن يتقدم ببعض التعليقات عن المداولات في الدورة الأخيرة للجنة العلمية والفنية الفرعية، ونحن نرى أن أهم نتيجة في العام الماضي كانت المصادقة على برنامج أو خطة عمل سبايدر لعام ٢٠٠٧ من جانب الجمعية العامة وطلب الأمين العام بأن ينفذ أنشطة المحفل، كما ورد في خطة العمل في ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩، إن هذا كان قرار صعب وقد تم هذا في إطار الجمعية العامة. وفي دورة اللجنة العلمية والفرعية فإن وفدي كان سعيداً بالمعلومات المفصلة التي قدمتها الأمانة عن الأنشطة التي تم الإضطلاع بها في إطار UN سبايدر ٢٠٠٧ وعن الخطط المقبلة. وإننا نرى أن البحث من جديد هو سيسهم إسهاماً طيباً وذلك في التطبيقات العملية لتكنولوجيا الفضاء بما يعود بالخير على البشرية. ولذا فإن الجمهورية التشيكية على استعداد لأن تتقدم بإسهام مالي يبلغ ٢٠٠٠٠٠ كرون تشيكي والذي يبلغ ٨٠٠٠ يورو، لدعم هذه الأنشطة.

وبالنسبة لمسألة الحطام الفضائي، فإن وفدنا قد اشترك في مداولات الفريق العامل بشأن الحطام الفضائي، وفي البداية فإنه يسعدنا أن الخطط الإرشادية للتخفيف من حدة الحطام قد تم دراستها في اللجنة الفرعية ولجنة الكوبوس وصادقت عليها الجمعية العامة في قرارها ٦٢/٢١٧، ثم التنفيذ من خلال الآليات الوطنية قد تم التوصية به. وإننا نعتبر أن هذا على أية حال خطوة هامة على طريق طويل من أجل إيجاد حلٍ شاملٍ لسلامة الملاحة الفضائية في المستقبل.

سيادة الرئيس، أود أن أذكر مذكرة التفاهم بشأن الأنشطة في المستقبل والذي تم تقديمه من جانب الرئيس السابق السيد جيرارد براشيه، هذه المادة قد تم إعدادها بالتشاور مع الكثير من الوفود، وسوف تفضي إلى مزيد من التحسينات بالنسبة لمدولاتنا هنا. ووفدنا بصفة خاصة يؤيد وبقوة إشراك اللجنة الفرعية في مسألة الأمانة أو سلامة المركبات الفضائية، والتي تم الاستمرار الطويل الأجل لأنشطة الفضاء، ومن ثم فإن وفدنا يؤيد تماماً إدراج هذا البند الجديد في جدول أعمال الكوبوس في أقرب وقت ممكن، لك جزيل الشكر يا سيادة الرئيس.

الرئيس: أتوجه بالشكر إلى السيد بيتر لالا على هذا العرض أو هذا البيان بالأحرى، لقد تحدثت نيابة عن الجمهورية التشيكية.

أعطي الكلمة للسيد هيغينز من الولايات المتحدة.

السيد هيغينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): نيابة عن وفدي يا سيادة الرئيس، أود أن أعرب عن تقديرنا للسيد أبو بكر صديق من الجزائر على العمل الذي قام به وكرئيس للجنة العلمية والفنية هذا العام. ففي قيادته القديرة فإن الدورة الخامسة والأربعين قد عرضت تقدماً طيباً وتناولت مجموعة متنوعة من الموضوعات.

إضافة إلى هذا فإن وفد الولايات المتحدة الأمريكية مرة أخرى يثني على العمل الذي قام به مكتب شؤون الفضاء الخارجي وذلك لدعم اجتماعات اللجنة وفرق العمل بها.

سيادة الرئيس، إن وفدي قد لاحظ التطورات الإيجابية في اللجنة العلمية الفرعية وذلك بتناول كيفية المضي قدماً في تناول والتعامل مع توصيات المؤتمر الثالث، وإننا نرى النهج المرن الذي استخدم خطة العمل متعددة السنوات وفرق العمل كلما كان ذلك [؟يتعذر سماعها؟] والتقرير من جانب المجموعات الأخرى [؟يتعذر سماعها؟] هذا النهج في حد ذاته قد أضحى وسيلة فعالة لتنفيذ توصيات المؤتمر الثالث ويسمح لنا بتناول طائفة واسعة النطاق من الموضوعات ذات الأهمية. ونحن نؤيد تماماً تقرير اللجنة الفرعية العلمية لعام ٢٠٠٨، ونود أن نلاحظ بصفة خاصة التقدم الذي تم إحرازه في هذه اللجنة في إطار الفريق العامل من أجل بأن مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي وذلك برئاسة رئيسها [؟يتعذر سماعها؟] من المملكة المتحدة. والفريق العامل وفقاً لخطة العمل متعددة السنوات وافقت عليها اللجنة في ٢٠٠٧ قد تواصل إلى توافق في الآراء بشأن مشروع إطار للأمانة في استخدام مصادر قدرة النووية في الفضاء، والذي تم تطويره من جانب اللجنة العلمية أو الفريق الخبراء المكون من اللجنة العلمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية و[؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] اجتماعات الخبراء الذي عقد في شباط/فبراير الماضي. ويسعدنا أن مشروع إطار الأمان أو السلامة قد تم توزيعه على الدول الأعضاء في اللجنة العلمية وعلى لجنة معايير الأمان أو السلامة النووية في الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأذكر أيضاً أن الولايات المتحدة أسعدها الانتهاء بنجاح من خطة العمل متعددة السنوات بالنسبة للسنة الشمسية الدولية، والحملة بشأن هذه السنة قد تم افتتاحها رسميا هنا في فيينا في شباط/فبراير ٢٠٠٧ وذلك على هامش الدورة الرابعة والأربعين للجنة العلمية. إنه كان حدث دولياً حيث أن بلداناً كثيرة من كل مناطق العالم قد قدمت باحثيين علميين ودعمت رحلات إلى الفضاء، وهذه السنة قد ركزت الاهتمام العالمي على أهمية التعاون الدولي في أنشطة البحث في مجال الفيزياء الشمسي والأجرام السماوية وتأثير هذه الأجسام والشمس على حياتنا وعلى البيئة وعلى النظم الفضائية واضحٌ للغاية، وعلينا أن نتعاون معاً من أجل أن نتوصل إلى تفاهم أفضل لهذه الآثار وسوف نتطلع إلى طرق أخرى لمواصلة التعاون الدولي بشأن هذا المجال العلمي الهام. كما أننا سوف نفكر في كيف أن اللجنة العلمية سوف تواصل دراسة الموضوعات ذات الصلة في هذا الموضوع في المستقبل.

سيادة الرئيس، دورة اللجنة العلمية، في هذه الدورة اشتركت الولايات المتحدة مع [؟يتعذر سماعها؟] في الإعراب عن رضاها عن أن الجمعية العامة في دورتها في ٢٠٠٧ قد صادقت على خطط إرشادية تتخذها في هذا الحطام والذي تم تطويرها من خلال اللجنة العلمية الفرعية، وإننا نتطلع إلى كيفية أن الدول الأعضاء تنفذ هذه الخطط الإرشادية في المستقبل وذلك من خلال الآليات الوطنية المناسبة. وقد أسعد الولايات المتحدة أن اللجنة العلمية قد أضافت موضوع نظم السواتل الملاحية إلى جدول أعمالها ابتداءً من هذا العام، فاللجنة الدولية بشأن نظم السواتل الملاحية [؟يتعذر سماعها؟] والتي تمخضت عن المؤتمر الثالث والتي تم إنشاؤها في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ قد أحرزت تقدماً كبيراً نحول الأهداف المتمثلة في دعم تناغم التشغيل وذلك بالنسبة لمسألة الملاحة والتوقيت وتحديد المواقع والنهوض باستخدام نظام GNSS وإدخاله في البنى الأساسية ولا سيما في البلدان النامية.

والولايات المتحدة سوف تواصل التنسيق مع أعضاء الكوبوس دعماً لنظام ITT وكذلك محفل المقدمين، مقدمي الخدمات. وقرار الجمعية العام ٨٩/٥٨ قد نص على أن أنشطة نظام السواتل الدولية للبحث والإنقاذ سوف يتم دراستها في إطار البند الثامن، وعليه فإنني أود أن أتناول بإيجاز اشتراك الولايات المتحدة في برنامج الإنقاذ والبحث الساتلي كوسبار سارسات، وعدد الأعضاء قد بلغ ٣٨ والولايات المتحدة [؟يتعذر سماعها؟] تقديم الصكوك في إطار البرنامج الساتلي البيئي لتشغيل [؟يتعذر سماعها؟] بالاشتراك مع شركاء دوليين فإن البرنامج كوسبار سارسات لديه الآن عدد من السواتل توفر تغطية عالمية بالنسبة لإشارات الإنقاذ والبحث.

وفي ٢٠٠٧ فإن كوسبار سارسات ساعدت أكثر من سبعمائة شخص على البقاء على الحياة في مختلف الكوارث. ومنذ أن اصبح النظام يعمل في ٢٠٠٨ فإنه قد أنقذ حياة عشرين ألف شخص، ونود أن نواصل تذكير الدول الأعضاء بأنه من بين الإشارات والعلامات التي يرسلها برنامج الكوسبار سارسات ٤٦٠ ميغا هرتز وفي ١٢١ ميغا هيرتز، فإن ١٢١,٥ ميغا هرتز تعد نظاماً سوف يتم الانتهاء منه تدريبجياً وسوف يتوصل العمل به في شباط/فبراير عام ٢٠٠٩. ونظراً لإعادة هذه المصادر [؟يتعذر سماعها؟] فإنه سيكون هناك تغيير كبير سيحدث، والولايات

المتحدة ساعدت ببناء قاعدة لتسجيل الإشارات التي [؟يتعذر سماعها؟] نظام الكوسبار سارسات وهذه القدرة سوف تمكن أولئك الذين يبعثون [؟يتعذر سماعها؟] بتسجيل هذه الإشارات وسوف يمكن هذه الدول التي لديها نظامٍ لتسجيل هذه الإشارات وليس [؟يتعذر سماعها؟] الموجودة في الكمبيوتر أن تسجل هذا من خلال قاعدة البيانات الدولية. إن التسجيل الدقيق لهذه الإشارات أمر ضروري بالنسبة لعملية تشغيل هذه الإشعاعات من خلال نظام [؟يتعذر سماعها؟] ذلك أن هذا يعطي معلومات طيبة عن هذا النوع من الإشارة وكيفية استقبالها. والولايات المتحدة وشركاؤها يدرسون استخدام السواتل في المدار القريب من الأرض وذلك من خلال ... عن طريق تحسين قدرات الإنقاذ والبحث عن المفقودين، ونحن نستخدم نظام السواتل لتحديد المواقع بهذا الغرض، ونحن نتصور أن هذا النظام الجديد الذي يعرف [؟يتعذر سماعها؟] سوف يخفض [؟يتعذر سماعها؟] المرتبط بالسواتل في منطقة المدار القريبة من الأرض، لمزيد من المعلومات عن كوسبار سارسات نحيلكم إلى الموقع www.cospar-sarsat.org أو www.sarsat.noaa.gov.

سيادة الرئيس، بالنسبة للمعلومات الفضائية للأمم المتحدة عن الكوارث والاستجابة والذي [؟يتعذر سماعها؟] فإن وفدنا يود أن يسجل أنه بالقرار ١١٠/٦١ فإن الجمعية العامة قد وافقت على أن برنامج سبايدر التابع للأمم المتحدة سوف يحظى بالدعم من خلال التبرعات ومن خلال إعادة ترتيب الأولويات في إطار عمليات الإصلاح في الأمم المتحدة، وإن لزم الأمر أيضاً من خلال ترتيب الأولويات في الأوسا أو مكتب شؤون الفضاء الخارجي. وإضافة على هذا فإن الأنشطة الإضافية المرتبطة بسبايدر لن يكون لها أي تأثير سلبي على أنشطة البرامج الحالية للمكتب، كما أنها لا ينبغي أن تتمخض عن أية زيادة عن مجمل الميزانية العادية للأمم المتحدة، وهذا هو الأساس الذي استند إليه وفدي والوفود الأخرى على استضافة [؟يتعذر سماعها؟] القرار ١١٠/٦١.

سيادة الرئيس، في القرار ١٥٦ الصادر عن الكوبوس في تقريره ٢٠٠٧، فإن اللجنة وافقت على أنه في حالة أن يتلقى هذا البرنامج سبايدر كل موارد الميزانية العادية في الأمم المتحدة المطلوبة في ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩ فإن مكتب شؤون الفضاء الخارجي سوف يعد ويقدم لدورة ٢٠٠٨ للجنة العلمية، يعد لها خطة عمل مخفضة انطلاقاً من خطة العمل للفترة ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩ التي وافقت عليها اللجنة، وهذا هو الأساس الذي استند إليه وفدي والوفود الأخرى في التوافق في الرأي بشأن خطة العمل المشتركة في سبايدر للفترة ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩.

لسوء الطالع يا سيادة الرئيس، فإن التفاهم السالف الذكر لم يتم التمسك به، وقد تناهى إلينا بأن المكتب قد تلقى بعض الموارد من خلال دعم في ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩ من برنامج سبايدر. وفي هذه الحالة أو كما نص عليه في الفقرة ٥٦ من تقرير ٢٠٠٧، فإن المكتب شؤون الفضاء كان ينبغي أن يعد خطة عمل مخفضة وذلك لدراستها في اللجنة الفرعية العلمية، وبدلاً من ذلك فإن مشروع قرار عن التعاون الدولي بشأن الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي تم تقديمه للجمعية العامة في اللجنة الرابعة تحديداً تضمن صيغة تتعلق بخطة العمل حسب سبايدر والتي أوجدت آثاراً للميزانية، آثار ميزانية PPI، وسيادة الرئيس إن وفدي قد قال من قبل أنه سوف يدعم برنامج سبايدر وذلك من خلال توفير منتجات بيانات وخبراء لأنشطة محددة ترتبط بهذا البرنامج برنامج سبايدر، وإننا عملنا عن كثب مع الوفود الأخرى خاصة [؟يتعذر سماعها؟] بشأن التقدم بهذا البرنامج. ومع ذلك فإن الولايات المتحدة لم تتمكن من [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] بشأن القرار للجمعية العامة في الخريف الماضي وذلك لأن عدد من الوفود قد حاولت أن تقوض الاتفاقات التي تم التوصل إليها في فيينا وذلك بإلحاح على توفير مزيد من الأموال من خلال الميزانية العادية للأمم المتحدة، وبهذا التخطيط لبرنامج العمل المقبل لسبايدر فإننا نشجع المكتب أن يأخذ بالحسبان الحقائق المالية التي تواجه الأمم المتحدة وأن يحاول أن يجد وسيلة أو وسائل زيادة الفعالية وتحقيق الوفورات بالتكاليف.

ختاماً يا سيادة الرئيس، يطيب لي أن أؤكد على أن وفدي يرحب بالعرض الخاص الذي قدم في اللجنة الفرعية العلمية بشأن مجموعة متنوعة من الموضوعات، وما زلنا نرى أن هذه العروض هي بمثابة محتوى فني تكميلي لمداولاتنا وهي توفر معلومات تأتي في أوانها، مجدية، وتبقي وفودنا على اطلاع بالبرنامج الجديدة والتطورات في قطاع الفضاء، وكذلك الأمثلة الواضحة بالنسبة لتطبيقات الفضاء. لك الشكر يا سيادة الرئيس.

الرئيس: لك الشكر الجزيل السيد ممثل الولايات المتحدة السيد هيغينز من الولايات المتحدة. وأعطي الكلمة للسيد أوتيبولا من نيجيريا. تفضل.

السيد أوتيبولا (نيجيريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكرك يا سيادة الرئيس. يود وفدي أن يثني على

رئيس اللجنة الفرعية العلمية والفنية وذلك على الأسلوب الذي أثار به دفة الأعمال في هذه اللجنة الفرعية في دورتها الخامسة والأربعين، كما أنه يطيب لنا أن نتوجه بالشكر للأمانة على التقرير كما ورد هنا في هذه اللجنة.

في حين أننا نثني على التقرير ونود أن يعتمد فإن وفدنا أيضاً يود أن يتوجه بالشكر لخبير التطبيقات الفضائية وذلك على تقريرها الشامل عن أنشطة المكتب، مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي. برنامج الأمم المتحدة عن التطبيقات الفضائية هو مجالٌ من مجال الأنشطة ذات الأولوية في إطار ولاية هذه اللجنة، ومن ثم فإننا نود من المكتب أن يواصل الاشتراك وبهمة أكثر من ذي قبل في مجالات من الموضوعات ذات الأولوية التي تم تحديدها في برنامج التطبيقات الفضائية بما في ذلك بصفة خاصة إدارة الموارد الطبيعية والمراقبة البيئية وإدارة الكوارث وتدبرها والتعليم عن بعد والتطبيب من بعد، وبناء القدرات.

أنشطة اللجنة المستمرة في هذا المجال سوف تدعم وتواصل دعم قدرات البلدان النامية الأعضاء وذلك بتقدير وتقديم المعلومات الأساسية من الفضاء واستخدام التقنيات في التطبيقات الفضائية في التخفيف والتطوير وغيره. وأشكرك يا سيادة الرئيس.

الرئيس: أشكر السيد أوتيبولا من وفد نيجيريا على هذا البيان. فنزويلا لها الكلمة.

السيد بيسيرا (فنزويلا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): السيد الرئيس، اسمي بيسيرا، وأنا يسعدني أن أراكم تتبؤون رئاسة هذه اللجنة ونود أن نعود إلى جزء من التقرير في إطار البند الثامن من مصادر القدرة النووية في الفقرة ١٤٣ والصيغة التي تم اعتمادها تغيرت بعض الشيء، فما نراه هنا ليس هو الذي اعتمدناه في شباط/فبراير وقلنا أننا سوف نتحدث عن المدار القريب من ... المدار الأرضي وهذا ليس موجوداً في الفقرة، رغم أننا اتفقنا عليه في فترة ليست بعيدة هي شباط/فبراير الماضي، وأستطيع على أي حال أن أقرأ عليكم بياني مرة أخرى ونورد ما ورد في بياني وبعد ذلك نوافق على التقرير بطبيعة الحال، شكراً جزيلاً.

الرئيس: نعم أشكرك وأنا قد أدهشني فعلاً ما رأيت، ونأخذ علماً بما قلت، وأنا واثق بأن الأمانة سوف تتكفل بهذه المسألة وسوف تحقق منه، بمجرد أن يتم تصحيح هذا النص فإننا سنعيد طرحه عليكم للتوصل إلى اتفاق في الآراء، بعد موافقتكم فهذا ما سنفعله.

نقطة [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] من الولايات المتحدة؟

السيد هيغينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سيادة الرئيس لا أستطيع أن أقول أن نوافق أو لا نوافق على التغيير ولكن ما نفضله هو أن يقدم هذا لنا كتابةً حتى نتأكد منه ونتحقق منه ونقيسه بما لدينا من ملاحظات، وحينئذ نستطيع على أية حال أن نقول، وعلى أي سنعود إلى هذا.

الرئيس: شكراً جزيلاً. شكراً للولايات المتحدة إن هذا فحوى ما كنت أقوله، فالأمانة ستقيس النص الأصلي بالملاحظات التي قد قدمها ممثل فنزويلا ومجرد أن يتضح هذا الوضع فإننا سنمضي قدماً في الموافقة على التقرير، فإن وافقتم على هذا فإننا نواصل إذا، أظن أننا لو وضعنا النص الأصلي هنا فليس هناك مشكلة، لأن هذا هو النص الأصلي كما تم الموافقة عليه في شباط/فبراير، ليس هناك تغيير، إذاً نضع النص الأصلي الذي تم الموافقة عليه في شباط/فبراير.

الرئيس: إذاً سنطلب الأمانة أن تتحقق من هذه المسألة أو تدخل أو تتحقق على النحو المناسب من هذه المسألة. ثم بعد ذلك نمضي قدماً.

فنزويلا لها الكلمة.

السيد بيسيرا (فنزويلا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): سيدي الرئيس إن وفد جمهورية فنزويلا البوليفارية [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] تقرير اللجنة الفرعية القانونية بشأن دورتها الخامسة والأربعين ويعرب عن رغبته في مواصلة الحوار البناء بشأن البنود الواردة ضمن ذلك التقرير وإضافة بنود أخرى لها صلة بالموضوع وبمجال اختصاص اللجنة الفرعية بغية تغذية عملها العلمي والتقني والنهوض بالاستخدام السلمي للفضاء الخارجي وإيصال التكنولوجيا الفضائية إلى متناول الشعوب. وبعده فإن وفد فنزويلا يبدي رأيه بشأن البند الخامس والبند الثامن في التقرير آنف الذكر وهو ما يخص الحطام الفضائي واستخدام القوة النووية بالفضاء الخارجي.

بوجه عام يرى وفدنا أنه لا بد من النهوض بمعايير دولية ملزمة تتناول هذين الموضوعين لما لها من أثر وارتباط بالأنشطة والحياة على متن المعمورة، كما أن من أهم مسؤوليات الأمم المتحدة في المجال القانوني، النهوض بالقانون الدولي بشكل تدريجي وما يتصل به من تنظيمات تنظم البيئة والفضاء الخارجي.

وفيما يخص الحطام الفضائي، فإننا يسرنا اعتماد التوجيهات الخاصة بتخفيف الحطام الفضائي من قبل الجمعية العامة، إلى ذلك أننا نعتبر على سبيل الأولوية مواصلة العمل بشأن هذا الموضوع وعلى وجه الخصوص إلى الحطام المتأتية من المصاطب ذات القوة النووية في الفضاء الخارجي وما يتصل بذلك من مسائل بما في ذلك تحسين تكنولوجيا المراقبة والرصد بغية زيادة التزام الدول في توفير المعلومات الخاصة بالحطام الفضائي ولا سيما منها الدول المسؤولة عن تلوث الفضاء الخارجي الحالي والناجم عن استخدام التكنولوجيات المعينة دونما حصر أو رقابة، كما جاء بالقرار السابع عشر بعد المئتين للدورة الثانية والستين الجمعية العامة.

بالنسبة إلى مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي فإن وفد فنزويلا يعتقد أنه لا يمكنه القبول باستخدام هذه الطاقة في المدار الأرضي باعتبار أن أي نشاط يجري في الفضاء الخارجي ينبغي أن يخضع لمبادئ صون الحياة وتعهد السلم والحفاظ على السلم، ولا يمكن أن نسمح بانتشار استخدام القوة النووية في الفضاء الخارجي ما لم تحدد آثاره بالنسبة إلى الإنسان والبيئة. لذلك فإنه لا ينبغي السماح باستخدام المفاعلات النووية أو أي شكل آخر من أشكال المصادر القوة النووية في الفضاء الخارجي. ونرى أن من الضروري استخدام القوة النووية لبعث البعثات الفضائية مع ذلك ينبغي التعميق في البحوث بشأن استخدام هذه المصادر، والنظر في مصادر أخرى بديلة للطاقة أكثر أمناً وفعالية، ولا بد من احترام القواعد والدلالة للوائح الدولية.

ونحن نعتبر أن استخدام مصادر القدرة النووية هي مرتبطة بواجبات الدول من إزاء التنمية الاقتصادية والاجتماعية والاقتصادية، كذلك فيقترن ذلك بالمسؤولية الدولية للحكومات بشأن الأنشطة الوطنية التي تقتضي استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، وأن ذلك لا يمكن أن يترك للمنظمات غير الحكومية، وأن هذه المصادر ينبغي أن تستخدم لمصلحة الشعوب لا ضدها.

ووفد فنزويلا يرى ان هناك حاجة إلى إطار أمني فيما يتم الاتفاق به على استخدام هذه المصادر وفقاً للقانون الدولي وحماية السلم والأمن الدوليين وحماية الحياة على متن كوكب الأرض.

(معذرةً ولكن المتحدث كان يقرأ نصه بسرعة صاروخية لا يحتمل سماعها، ناهيكم عن ترجمتها، معذرة).

الرئيس: أشكر سعادة ممثل فنزويلا تلاوته لبيانه وأسأل الحاضرين ما إذا كان هناك وفود أخرى تريد تناول الكلمة بشأن هذا البند بالتحديد؟ لا أرى طلبات أخرى للكلمة. إذاً نمضي في عملنا،

وأذكركم بمقترحين اثنين، منبثقين أو مرتبطين بالاجتماع المشترك بين الوكالات. أحد هذه المقترحات، هو المقترحات المتعلقة باختيار موضوع الجلسة غير الرسمية للسنة المقبلة، والموضوع الآخر يخص الرغبة في تلقي لجنتنا مباشرة تقرير الاجتماع المشترك بين الوكالات. هذان الأمران هما أمران ينبغي أن نبت فيهما هنا، وما أردته الآن هو أن أذكركم بذلك بأننا سننظر بهذا الأمر صباح الاثنين المقبل، شكراً جزيلاً.

والآن أوجه عنايتكم أيها المندوبون الكرام إلى النص غير الرسمي الذي تم تعميمه منذ حين بشأن المقترح الخاص بتوجيهات لاختيار وإنشاء مكاتب للدعم الإقليمي لبرنامج UN SPIDER، وباعتبار ما سبق فإني سأعطي الكلمة لمديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي السيدة مازلاين عثمان لكي تقدم لكم هذه الوثيقة غير الرسمية، تفضلي سيدتي.

أريد أن أسأل أولاً هل حصل كافة المندوبين على نسخة من هذه الوثيقة؟ ربما أنها لم تصل إلى المترجمين، وأرجو أن تقرؤها بتأنٍ.

أقترح أن نعطي الكلمة للسيدة مازلان عثمان كي تقدم النص ولعل ذلك سيساعدكم في هضم محتوياته.

السيدة م. عثمان (مديرة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس على إعطاء الأمانة الفرصة لكي تقدم لكم الوثيقة غير الرسمية بشأن التوجيهات المقترحة لاختيار وإنشاء مكاتب إقليمية أو مكاتب للدعم الإقليمي تابعة لبرنامج UN SPIDER.

سيدي الرئيس، المندوبون الكرام، في الفقرة الحادي عشرة من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي أنشئ بمقتضاه برنامج الأمم المتحدة للمعلومات المستقاة من الفضاء لتدبير الكوارث، UN SPIDER الوثيقة RCS 61/100، اتفقت الدول الأعضاء على أن البرنامج ينبغي له أن يعمل بتعاون وثيق مع المراكز الإقليمية والوطنية للخبرة في مجال استخدام التكنولوجيا الفضائية في إدارة الكوارث وتدبيرها لتشكيل شبكة من مكاتب الدعم الإقليمي في سبيل تنفيذ أنشطة البرنامج في مختلف الأقاليم المعنية على نحو منسق والاستفادة من التجربة الهامة والقدرات الحاصلة، أو التي ستحصل لدى الدول الأعضاء ولا سيما من قبل الدول النامية.

وفي السنة الماضية وخلال الدورة الخمسين من دورات لجنتكم لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية قدرت اللجنة الدور المركزي الذي تضطلع به شبكة مكاتب الدعم الإقليمي أو يمكن أن تضطلع به في سبيل تنفيذ العمل المقترن ببرنامج UN SPIDER على الصعيد الإقليمي. وطلبت اللجنة من مكتب شؤون الفضاء الخارجي أن ينكب على تعريف هذه الشبكة وإقامتها بالتعاون مع الدول المعنية من الأعضاء.

وخلال الدورة الخامسة والأربعين من دورات اللجنة الفرعية العلمية والتقنية التي اجتمعت في شباط/فبراير الماضي فإن اللجنة الفرعية قد سجلت التعهدات المقدمة من كل من الجزائر ونيجيريا، والإشارة إلى إمكانية التعهد من قبل الأرجنتين وجمهورية إيران الإسلامية والمغرب والعربية السعودية وجنوب افريقيا والجمهورية العربية السورية، وكذلك المكتب الإقليمي الإفريقي للعلوم والتكنولوجيا للدول الناطقة بالفرنسية، والذي مقره المغرب والمركز الإقليمي لموارد التنمية والذي مقره كينيا، اهتمام هذه الأطراف بإنشاء مكاتب للدعم الإقليمي لبرنامج UN SPIDER وقد جاءتنا الآن عروض رسمية من كل من الجزائر ونيجيريا تضمنت بياناً بشأن مقدار الموارد التي يقترح توفيرها للمكاتب، مكاتب الدعم الإقليمي المقترح إنشاؤها. والمكتب يرى أنه ينبغي أن تكون هناك توجيهات ومعايير واضحة لاختيار مواقع مكاتب الدعم الإقليمي المذكورة. ومن بين المعايير المكنة نعتقد أن كل مكتب من مكاتب الدعم الإقليمي ينبغي أن يحظى بتأييد المجموعة الإقليمية المعنية، وبالتالي، فإن المكتب قد وزع عليكم هذه الوثيقة غير الرسمية باقتراح تحديد وضع معايير وتوجيهات ونرجو موافقة لجنتكم على هذه التوجيهات والمعايير. شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس: الشكر لك يا سيدتي على تقديم هذه الوثيقة غير الرسمية، وما ننتظره الآن من حضرتكم هو أن تدرسوا هذه الوثيقة غير الرسمية، وإذا ما كانت هناك ردود فعل أولية فيا حبذا وسأعطيكم الكلمة، وإن لم يكن الأمر كذلك فسوف يكون هناك متسع من الوقت للرجوع إلى هذا الموضوع وإلى هذه الوثيقة غير الرسمية.

على أي حال اعتقد أنها مبادرة حميدة لأنها تقترح معايير واضحة جداً فيما يخص إنشاء هذه المكاتب، مكاتب الدعم الإقليمي وتحديد مواقعها. ونحن نستحسن هذا المبادرة من المكتب إذ أنه يهمنا إضفاء أكبر قدر من الوضوح على هذا العمل، أرى رد فعلٍ أولي من باكستان، تفضل.

السيد إقبال (باكستان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس، باكستان يهمها إنشاء مكتب دعم إقليمي لبرنامج UN SPIDER ولكن في الوقت الراهن لا يسعنا إلا الإعلان عن نيتنا إنشاء هذا المكتب، وسنعود إليكم وإلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي بشأن هذا الموضوع بعد شهر من الآن. والوكالة الوطنية للشؤون الفضائية في باكستان لديها خبرة واسعة في مجال دعم الوكالات والهيئات المعنية بالتصرف بالكوارث الطبيعية على غرار الأعاصير والفيضانات. شكراً.

الرئيس: لا أرى وفوداً أخرى يطلب الكلمة. بلى وفد تشيلي. تفضل سعادة السفير.

السيد ر. غونزاليز–أمينات (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً يا سيدي الرئيس، بإيجاز شديد فإن وفدي راضٍ تمام الرضا على هذه الوثيقة التي قدمتها الصديقة العزيزة مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي ونحن نؤيدها.

لقد قلت لنا يا سيدي الرئيس أنه فضلاً أن هناك جمهورية الأرجنتين قد أعربت عن رغبتها في إنشاء مركز للدعم الإقليمي ووفدي على أتم الاستعداد لتأييد هذا المقترح، لا اعتراض لدينا على ذلك. شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس: الشكر الجزيل لك يا سعادة السفير على ملاحظاتك، ما يمكن استنتاجه هو أنه قبل البدء، كان عدد الاقتراحات محدوداً، ولكن زاد هذا العدد زيادة ملحوظة اليوم، مما يشهد عن الاهتمام الذي يلقاه برنامج UN SPIDER طبعاً

أن من الضروري وضع قواعد للعبة يكون متفق عليها لإنشاء مكاتب الدعم الإقليمي، الكلمة لوفد الولايات المتحدة.

السيد هيغينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس. سيدي الرئيس، أود أن أستوضح عن أمر، بعد قراءتي للوثيقة غير الرسمية، فإن ما أفهمه إن ما إذا كانت دولة من الدول ترغب في إنشاء مركز للدعم الإقليمي فإن تلك الدولة أو الهيئة المعنية في تلك الدولة هي التي ستتولى تمويل نشاط المكتب المذكور وتوفير المبنى له وما إلى ذلك، وفضلاً عن ذلك فإن الدولة المعنية ينبغي أن تحظى بموافقة المجموعات الإقليمية التي تنتسب إليها. سؤالي هو التالي، لما فُرضت هذه الشروط بالنسبة لمكاتب الدعم الإقليمي الجديدة والحال أنه لم تفرض هذه الشروط فيما يخص المكاتب التي سبق إنشاؤها في بون وجنيف وبيجين، مراكز الدعم الإقليمي هي المقصودة التي أنشأت في بيجين وبيرن وجنيف، ولكن هذه الإجراءات المشترطة في مكاتب الدعم الإقليمي إذا ما التزم بها بالحرف ستتطلب وقتاً طويلاً، فيا حبذا لو تم إيضاح هذه المسألة والسبب في وضع هذه الشروط.

لا مانع عندنا إذا ما رأى الجميع وجاهة هذا الاختيار، ولكن نريد أن نستوضح عن الأمر فقط ولما تختلف شروط إنشاء مراكز الدعم الإقليمي عن شروط إنشاء مكاتب الدعم الإقليمي.

الرئيس: شكراً جزيلاً عن هذا الاستفسار. وبما أن المقترح هو صادر عن الأمانة فإني سأعيد الكلمة لمديرة المكتب كي تشرح لنا سبب اقتراح هذه الشروط.

السيدة م. عثمان (مديرة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، سوف نقدم جواباً شافياً يوم الاثنين المقبل.

الرئيس: إذا ما رضيت بذلك يا سيدي ممثل الولايات المتحدة فإننا سننتظر جواب الأمانة، يوم الاثنين المقبل. شكراً جزيلاً.

نواصل بحث البند الثامن في جدول الأعمال تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الخامسة والأربعين، نواصل هذا صباح يوم الاثنين المقبل.

البند التاسع – تقرير اللجنة القانونية على أعمال دورتها السابعة والأربعين

نعود الآن إلى البند التاسع، بل بالأحرى نشرع في النظر في البند التاسع في جدول الأعمال وهو تقرير اللجنة الفرعية القانونية على أعمال دورتها السابعة والأربعين، ويسرني إعطاء الكلمة للأستاذ فلاديمير كوبال من الجمهورية التشيكية. تفضل سيدي.

السيد ف. كوبال (الجمهورية التشيكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس. سيدي الرئيس، نيابة عن الجمهورية التشيكية أود أن أبدي بعض الملاحظات بشأن عمل اللجنة الفرعية القانونية، وأن أدلي ببعض التعليقات بشأن أهم النتائج التي وصلت إليها اللجنة الفرعية، خلال دورتها السابعة والأربعين في هذا الربيع.

ولكن قبل ذلك، اسمح لي أن أبدأ بتهنئتك على انتخابك على رأس اللجنة للفترة ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩، فما أوتيت من حنكة وخبرة ورصانة في معالجة القضايا مما أثبته حين إضطلاعك بتمثيل دولتك على امتداد السنين لا شك أنها ستساعدنا في الوصول إلى نتائج محمودة من خلال مداولاتنا.

سيدي الرئيس، كما سبق أن بيّنا في بيان سابق لنا، فإن وفد الجمهورية التشيكية يؤيد تمام التأييد مساعي لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنته الفرعية القانونية إلى تعزيز الأسس القانونية للأنشطة الفضائية بزيادة عدد الدول والمنظمات الدولية المنتسبة إلى معاهدات الأمم المتحدة المعنية بالفضاء الخارجي. لذلك، فإن وفدنا يستحسن المساهمة المقدمة لهذه الغاية من قبل مكتب شؤون الفضاء الخارجي، وذلك بنشره بانتظام النص الكامل والمعدل والمحين لنصوص الصكوك القانونية والمبادئ والقرارات المعتمدة من قبل الجمعية العامة بشأن الفضاء الخارجي، بما في ذلك ضميمة بشأن وضع الاتفاقيات الدولية الخاصة بالفضاء الخارجي.

كما أن وفدي يرى أن من الأمور عامة في الفائدة البند الخاص ضمن جدول الأعمال التابع للجنة الفرعية القانونية بشأن حال الاتفاقيات والمعاهدات الخمس الخاصة بالفضاء، والفريق العامل التابع للجنة الفرعية ما فتأ يعمل من أجل تعزيز النظام القانوني الحالي الذي يحكم الأنشطة السلمية في الفضاء الخارجي،

هذا العام خصص الفريق العامل المعني جانباً كبيراً من اهتمامه للمعاهدة الخامسة من معاهدات الأمم المتحدة وهي معاهدة ١٩٧٩ والتي تحكم أنشطة الدول على كوكب القمر وغيره من الأجرام السماوية. ووفدنا قد درس ببالغ العناية البيان المشترك المقدم بشأن فوائد الانتماء إلى اتفاق سنة ١٩٧٩ والذي أعدته سبع من الدول الأطراف في الاتفاق المذكور، اتفاق القمر. وفي رأينا فإن الدول المقدمة لهذا البيان قد نجحت في بيان أهم مزايا اتفاق القمر والضمانات والمنافع التي يتيحها الانتساب إلى هذا الاتفاق ضمن عموم منظومة معاهدات الأمم المتحدة التي تحكم الأنشطة الفضائية. وإن النظر المتأني في هذه الوثيقة خلال الدورة القادمة للفريق العامل من شأنه أن يساعدنا في تحقيق تقدم حقيقي في الاهتداء إلى منهج متفق عليه بشأن معرفة المسائل القانونية المتصلة بالقمر وغيره من الأجرام السماوية، فيما يخص إعداد مشاريع جديدة أو بعثات جديدة، تهدف إلى استكشاف القمر والأجرام السماوية الأخرى واستخدام مواردها. ووفدنا يستحسن الإعلان الصادر على لسان وفد النمسا والذي أيدته فيه وفود أخرى والقائل بأن ندوة متعددة الاختصاصات ستعقد بشأن المسائل المتصلة باتفاق القمر قبل عقد الدورة المقبلة للجنة الفرعية سنة ٢٠٠٩.

أما عن تعريف الفضاء الخارجي وتعيين سمات حدوده وصفة المدار الثابت النسبة للأرض، فإننا نقدر الجهود المبذولة من قبل رئيس الفريق العامل المعني بهذا الموضوع الأستاذ جوزيه مونسيرات فيلو من البرازيل وذلك بغية الوصول إلى تقدم معقول في مناقشة هذه المسألة التي طال بها الأمد. وإننا نؤيد الاتفاق الحاصل في الفريق العامل لتعليق النظر في مسألة الأجسام الفضائية والجوية إلى حين توفر عناصر تكفي لاستمرار النظر في هذا الموضوع. ووفد الجمهورية التشيكية كان يرى هذا الرأي لسنوات عديدة.

من ناحية ثانية فإننا نؤيد الرأي القائل، بأن تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده بوجه عام تظل مسألة هامة وينبغي أن تظل على بساط الدرس ضمن جدول أعمال الفريق العامل. وفي رأينا، مما يؤسف له أن مقترح الرئيس الداعي إلى تنظيم اجتماع علمي في إطار الفريق العامل وفي تقديم عروض من قبل الدول الأعضاء المهتمة بذلك بشأن مواقفها الحالية بشأن هذا الموضوع، ضمن ذلك الاجتماع، للأسف هذا المقترح لم يلق القبول العام غير أننا نعتقد أن هناك ما يبرر العودة إلى هذه الفكرة خلال الدورة القادمة للفريق العامل.

سيدي الرئيس، خلال الدورة السابعة والأربعين من دورات اللجنة الفرعية القانونية فإن اللجنة الفرعية نظرت في بند جديد يخص تعزيز القدرات في مجال قانون الفضاء. وبعد نقاش مفيد في هذا الصدد فإن اللجنة الفرعية سجلت إثني عشر نشاطاً مذكورة في الفقرة الثامنة والعشرين بعد المئة من تقرير اللجنة الفرعية لسنة ٢٠٠٨، وهي أنشطة يمكن أن تساعد في تعزيز القدرة في مجال القانون الفضائي لاسيما لمصلحة الدول النامية. وفي رأينا أن تلك التدابير حريةٌ بالدعم من قبلنا.

كذلك فإن وفد الجمهورية التشيكية يرى أنه لا بد من إعطاء الدعم الكامل لمساعي مكتب شؤون الفضاء الخارجي وثيقة الصلة بهذا الموضوع، موضوع تعزيز القدرات في مجال قانون الفضاء. وأقصد بذلك بالتحديد، (أ) وضع مشروع منهاج للتعليم الأساسي بشأن قانون الفضاء وقد شرع بذلك من خلال عقد اجتماع ناجح للخبراء وممثلي المراكز الإقليمية لعلوم الفضاء وتكنولوجياته والتعليم بها في فيينا في كانون الأول/ديسمبر سنة ٢٠٠٧، ويستمر هذا العمل حالياً بواسطة الاتصالات الإلكترونية والاجتماعات الموازية. و(ب) الحلقات الدراسية التي يعقدها المكتب بشأن قانون الفضاء بالتعاون مع الدول المضيفة، وذلك لتعميم المعارف الحاصلة والتجارب المتصلة بالقانون الدولي والوطن.ي ونحن على يقين تام من أن مثل هذه الحلقات الدراسية ينبغي لها أن تستمرً خلال السنوات المقبلة، لذلك فإننا يسرنا الإعلان عن كون الحلقة الدراسية القادمة التي ستنظمها الأمم المتحدة بشأن قانون الفضاء، بالاشتراك في رعايتها مع الوكالة الدولية لشؤون الفضاء وحكومة تايلندا ستعقد في تايلندا في تشرين الثاني/نوفمبر من هذا العام.

فضلاً عن ذلك فإن الجهود المبذولة في هذا المجال، يمكن أن تعزز وتدعم بعقد حلقتين دراسيتين اثنين كل عام، تخصص إحداهما لتقديم مقدمة عامة لقانون الفضاء وتشمل كل اللوائح والتنظيمات التي تخص أنشطة الفضاء أو الأنشطة الفضائية. أما في الحلقة الثانية فيمكن أن تخصص لمواضيع أكثر خصوصية بشأن الاتصالات والملاحة والتعليم عن بعد والتطبيب عن بعد والاستشعار عن بعد وما إلى ذلك. والوحدات التربوية والتعليمية التي أعد فريق الخبراء الذي أنشأ في إطار إعداد المنهاج التعليمي للتعليم الأساسي بشأن قانون الفضاء، يمكن أن يستخدم كأساس لصوغ برامج هذه الحلقات الدراسية المتخصصة. واللجنة الفرعية القانونية في دورتها القانونية لها أن تنظر في هذا المقترح بقدر أكبر من التفصيل.

سيدي الرئيس، لقد أتمت اللجنة الفرعية القانونية مهمتها بنجاح فيما يخص تقدير ممارسات الدول والمنظمات الحكومية فيما يخص تسجيل الأجسام الفضائية، مما أفضى إلى اعتماد قرار الذي هو القرار ١٠١/٦٢ من قبل الجمعية العامة. واللجنة الفرعية الآن توجه عنايتها إلى البند المتعلق بتبادل عام للمعلومات بشأن التشريعات الوطنية الخاصة بالاستكشاف والاستغلال السلميين للفضاء الخارجي. وقد شرعت في النظر في هذا الموضوع في إطار خطة العمل للفترة بين سنتين ٢٠٠٨ – ٢٠١١، وأولى السنوات من هذه الفترة قد جاءت بعدد من الوثائق القيمة التي يمكن أن تكون أساساً لمقبلي النقاشات. ولقد سر وفدنا تقديم تقرير من قبل وفد الولايات المتحدة وقد شُرع في إدراج هذا البند في جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية، وخلال دورة اللجنة الفرعية هذا العام فإن وفد الولايات المتحدة قدم نظرة مفيدة بشأن القوانين الأمريكية التي تحكم الأنشطة الفضائية في الوثيقة A/AC.105/C.2/CRP..8 بتاريخ ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٨. وهذه الوثيقة إلى جانب وثيقة قاعة المؤتمرات التي تتضمن معلومات عن التشريعات الوطنية التي تحكم الأنشطة الفضائية في أربعة دول أخرى CRP.14، وغير ذلك من الوثائق المتوفرة سلفاً، من المتوقع أن ... أو التي يتوقع تقديمها من شأنها أن تمثل قاعدة جيدة لبحث هذا البند في إطار فريق عامل يتم إنشاؤه تحت رئاسة مندوب النمسا الموقر الأستاذ إنجيرت ماربو الذي انتخب رئيساً لهذا الفريق.

سيدي الرئيس، خلال آخر دورة من دورات اللجنة الفرعية القانونية، نظرت اللجنة أيضاً كعادتها في المقترحات التي سترفعها للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بالنسبة إلى جدول أعمال الدورة الثامنة والأربعين للجنة الفرعية، ومشروع جدول الأعمال كما تم إعداده قد تضمن على وجه الخصوص بنوداً سبق مناقشتها على الأقل سنة واحدة أو أكثر من ذلك. مع ذلك تم التركيز بوجه مستجد على بعض المسائل المستمرة، لاسيما حال وتطبيق المعاهدات الخمس الخاصة بالفضاء الخارجي وتعزيز القدرات في مجال قانون الفضاء والتبادل العام للمعلومات بشأن التشريعات الوطنية التي تخص الاستغلال والاستكشاف السلميين للفضاء الخارجي. مع ذلك هناك مسألة جديدة وحيدة مقترحة وترد ضمن مشروع جدول الأعمال للدورة القادمة للجنة الفرعية، وأعني بذلك التبادل العام للمعلومات بشأن الآليات الوطنية فيما يخص تخفيف الحطام الفضائي. ولأن كانت هذه الإضافة، إضافة متواضعة، فهي إضافة لا يستهان بها باعتبار أن موضوع الحطام الفضائي سيطرح على أنظار اللجنة الفرعية القانونية للمرة الأولى. وبعد النجاح في إعداد التوجيهات الخاصة بتخفيف الحطام الفضائي بإقرارها من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة، وكذلك التوجيهات الأخرى الصادرة بهذا الصدد، فإن هذه اللجنة الفرعية ستتاح لها الفرصة لتستطلع الآليات الوطنية التي تنفذ هذه التوجيهات بنحوٍ أوفى. ووفد الجمهورية التشيكية الذي كان من بين أولى الوفود التي اقترحت فتح نقاش بشأن موضوع الحطام الفضائي في إطار اللجنة الفرعية القانونية ايضاً سيصغي ببالغ العناية إلى تبادل المعلومات المرتقب وما يقترن به من آراء.

أخيراً يا سيدي الرئيس، أود أن أشير إلى أن وفدنا قد أولى كامل العناية إلى المداولات المتعلقة بالدور المستقبلي والأنشطة المستقبلية للجنة الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي في شتى مراحل عملها. وخلال الدورة الأخيرة للجنة في ٢٠٠٧، كان وفدنا قد قدم تعليقاته وملاحظاته بشأن وثيقة العمل المتعلقة بهذا الموضوع والتي قدمها رئيس لجنة استخدام الفضاء الخارجي ضمن الوثيقة ٢٦٨، وملاحظتنا كانت تتعلق على وجه الخصوص بالمساعي القانونية. ووفد الجمهورية التشيكية قد أدرج آرائه بشأن هذا الموضوع ضمن وثيقة عمل تم تعميمها على المشاركين في الدورة الحالية للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بصفة الوثيقة A/AC.105/L.272 بتاريخ ٢٨ نيسان/ أبريل ٢٠٠٨.

شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس وشكراً للمندوبين الكرام على حسن الإصغاء.

الرئيس: أشكر الأستاذ كوبال من الجمهورية التشيكية على هذا العرض الوافي وموافقتنا بآراء بلاده حول تقرير اللجنة الفرعية القانونية، وأشكره جزيلاً على الكلمات الرقيقة التي خص بها الرئاسة.

وأمامكم إذاً عرضٌ فني ولكن قبل العرض الفني سنستمع إلى مندوبين، عفوا إلى ثلاثة مندوبين حول هذا البند التاسع، ويسعدني أن أعطي الكلمة هنا إلى وفد البرازيل ثالث المتحدثين.

السيد تينوريو (البرازيل) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، هذا بيانٌ سريع. يود وفد البرازيل أن يضم صوته إلى بيان ممثل الجمهورية التشيكية حول دور هذه اللجنة ولجنتها الفرعية القانونية وذلك في استنباط المبادئ القانونية التي تحكم الأنشطة الفضائية.

وفي هذا السياق نعرب عن دعمنا الكامل ونشكر وفد الجمهورية التشيكية على التعليقات التي قدمها على ورقة العمل التي عرضها الرئيس حول الدور القادم لهذه اللجنة وأنشطتها القادمة، ونحن نرى أن هذه الوثيقة تشير إلى الكثير من المسائل الهامة التي لابد من مراعاتها الكاملة في أي مناقشة تتعلق بمستقبل هذه اللجنة، وشكراً.

الرئيس: شكراً جزيلاً، أشكرك على بيانك حول موضوع تقرير اللجنة الفرعية القانونية.

البند السادس – سبل ووسائل للحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية

حسناً لا أظن أن أمامنا بعد أي متحدث حول البند العاشر من جدول الأعمال، ولذلك فإننا سوف نبدأ ذلك البند يوم الاثنين. ولكن قبل أن ننتهي هناك متحدثين طلبا الكلمة في إطار البند السادس قبل الاستماع إلى العروض الفنية. السيد نافارو من فنزويلا طلب الكلمة في هذا الإطار، وبذلك يسعدني جداً أن أعطيه إياه. تفضل.

السيد نافارو (فنزويلا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): حضرة الرئيس، أود أن أدلي بهذه الكلمة باسم فنزويلا.

حضرة الرئيس، إن وفد جمهورية فنزويلا البوليفارية، يرى أن لجنتنا هذه ينبغي أن تنكب على موضوع سبل الحفاظ على الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بشكل متفان وبعناية، فهذا ضروري لضمان عدم تسلح الفضاء الخارجي بشكل مباشر أو جانبي وللحفاظ على الاستخدام العادل للمدار الثابت بالنسبة للأرض وإيجاد وسائل للتقليل من خطر الحطام الفضائي وانتشار استخدام الطاقة النووية في الفضاء الخارجي. وكل هذه الموضوعات التي تخل بالتوازن الدولي تتصل بالفضاء الخارجي واستخدامه في أغراض سلمية. ولدينا توصية ملموسة ومباشرة يعتبرها وفدي ضرورية ألا وهي تحيين التشريعات الدولية لكي تحظر تماماً استخدام أي نوع من السلاح في الفضاء الخارجي.

وكما تعلمون، النظام القانوني الحالي المنطبق على الفضاء الخارجي لا يضمن حفاظه وحمايته من سباق التسلح، ولذا فلابد من اعتماد تدابير مناسبة وفعالية تسمح بمنع هذا السباق. وصحيح أن هناك مجالات دولية أخرى ومنتديات للانكباب على هذا الموضوع كمؤتمر نزع السلاح، ولكن لجنتنا أيضاً عليها أن تنضم إلى النداء من أجل التفكير في نزع السلاح وإدراك أهميته الدولية والإسهام بشكل متسرع في وضع معايير وقائية واستنباطها. وعدم وجود أي تنظيمات أو لوائح أو قوانين في هذا المجال سيمنعنا من أن نحقق الطابع السلمي في الفضاء الخارجي وهذا ما ينبغي أن نصونه، وبذلك أعيد ما ذكره كل من تتشيلي وكوبا.

الرئيس: شكراً للسيد نافارو على بيانه والكلمة الآن للسيد مايكل سيمبسون من جامعة الفضاء الدولية الذي يتحدث عن البند السابع من جدول الأعمال. تفضل.

السيد سيمبسون (جامعة الفضاء الدولية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): حضرة الرئيس بعد إذنك سأتوجه بأطيب إمنياتي وتهاني جامعة الفضاء الدولية إليك وإلى موظفيك بمناسبة انتخابكم على رأس هذه اللجنة الهامة جداً. ونتوقع تماماً أن تمكن قيادتكم لها، تمكن هذه اللجنة من القيام بعملها بشكل فعال منذ الأيام الأولى من ولايتك، كما سجلنا ودللت على ذلك بطريقتك الفعالة. والجامعة الدولية للفضاء يسعدها أن تشاركم بعض إنجازاتها في سياق الاستراتيجية التي وضعت في إعلان فيينا في يونيسبيس الثالث، وما يلي من بعض إنجازاتنا وقد يهم مداولاتكم.

سعياً وراء العنصر الاستراتيجي ألا وهي حماية بيئة الأرض وإدارة مواردها تقوم الجامعة بما يلي، بالتعاون مع الضيوف الصينيين لبرامجنا الممتد على تسعة أسابيع والخاص بالدراسات الفضائية والذي عقد في الصيف الماضي في بيجين فإن طلابنا استكملوا مشروعاً جماعياً شاملاً حول التنبؤ بالزلازل والتخفيف منها باستخدام الأرصدة والتكنولوجيات الفضائية. وفي ضوء الزلزال المدمر الذي وقع مؤخراً في مقاطعة تيشوان في الصين، فإن هذا المشروع أثبت جدواه وجاء في آنه في إطار الجهود العالمية لتحسين قدرة البشر على التصدي لخطر الزلازل التي تحدق بالحياة البشرية والمجتمعات.

وأسجل أن هذه الدراسة جاءت على أساس قيامنا بزيادة الوعي بقيمة الموجودات الفضائية في التخفيف من الكوارث الطبيعية في ١٩٩٩ وخلال نفس هذه الدورة في تايلند فإن الطلاب استكملوا دراستهم حول استراتيجيات التخفيف من الكوارث المائية بما في ذلك موجات تسونامي التي تؤثر على جنوب شرق آسيا، والتوصيات تلك الدراسة تبين أنها شبه منبأة بما كان سيحصل خاصة بعد أعقاب تسونامي في المحيط الهندي في

ديسمبر ٢٠٠٤، وما جره إعصار [؟ناجيس؟] إلى ميانمار. وبوجود بعض طلابنا القدماء في الصين وميانمار أود أن أعرب عن تعازي الخاصة لأسر الضحايا، وأتمنى كل التوفيق لأولئك الذين يبذلون جهوداً بشق الأنفس للتخفيف من هذه المعاناة هناك.

والجامعة ستواصل عملها خلال الصيف القادم إذ أن ثلث طلابها سيتصدون للتحديات التي تمثلها البراكين وأنشطتها وطريقة تخفيف هذه الأنشطة والكوارث البركانية بالموجودات الفضائية.

وكذلك وبالنسبة لحماية البيئة، يسعدنا أن نواصل تعاوننا الوثيق مع المراقب الزميل هنا في الكوبوس ألا وهو جمعية مستكشفي الفضاء ASE في محاولاتنا بوضع سياسات وتوصيات لاتخاذ القرارات وذلك لو أن كويكباً أو مذنباً يحتمل أن يكون خطيراً جاء يصطدم بالأرض. وبالتعاون الوثيق مع فرقة العمل الرابعة عشرة فإننا نتائج مداولاتنا ستعرض على الكوبوس لكي تبحثها خلال ٢٠٠٩.

وفي إطار الاستراتيجية المسماة في يونيسبيس ثلاثة التطبيقات الفضائية على الأمن البشري والتنمية والرعاية، فإننا نعمل ما يلي، نعمل بشكل وثيق مع مؤسسة العالم الآمن ومديرها رأي ويليامسون واستكملنا مشروعاً جماعياً وافياً حول إدارة حركة السير في الفضاء. والنتائج عرضت على الدورة اللجنة الفرعية المعنية بالعلوم وتقنيات هذا العام.

وفي وجه الخطر المتنامي ألا وهو الحطام الفضائي وإمكانية اكتظاظ المدارات المستحسنة بتقديم التكنولوجيات القادرة على استغلالها، فإن تدبير حركة السير في الفضاء أصبحت ذات أهمية قصوى بالنسبة لأمن البشر وتنميتهم ورفاههم. ويسعدنا أن نظل نسهم في مواصلة تقييم هذا الموضوع وتحليله.

وطلابنا أجروا دراسة حول استخدام المحفوظات البعيدة عن الأرض لحماية بيانات حاسمة ودقيقة ومواد ثقافية، بل وبعض العينات البيولوجية من آثار أي كوارث عالمية أو إقليمية واسعة النطاق.

أما بالنسبة للهدف الاستراتيجي الذي عنوانه "النهوض بالمعارف العلمية للفضاء وحماية بيئة الأرض"، نقوم بالآتي، مشاريع بحثية تركز أساساً على مواضيع سياساتية مثل إمكانية الوصول وإتاحة الوصول والمسؤولية وإدارة الموارد وقضايا سياساتية عامة تخص الفضاء.

وندوتنا السنوية هذا العام ستتناول الموضوع الحلول الفضائية لتحديات الأرض العالمية وسيتم الانكباب على الطريقة التي يمكن بها لتكنولوجيا الفضاء أن تحمي البيئة والطرق المختلفة التي نتناول بها أنشطة الفضاء، على أن يتم تحسينها للتخفيف من الآثار البيئية الضارة. وفي العام القادم فإن الندوة ستتناول موضوع الموجودات الفضائية والأنشطة والتكنولوجيات الفضائية في إطار النهوض بالأمن البشري وهو موضوع أعم، يلاحظ أن الخطر على البيئة فيه أمرٌ مركزي. وهناك طلبات للحصول على مقالات في هذا المجال سيصدر عما قريب على الموقع الشبكي للجامعة.

وفي إطار المكون الاستراتيجي الذي عنوانه تحسين فرص التدريب والتعليم وضمان وعي الجمهور بأهمية الأنشطة الفضائية، فإن الجامعة ما زالت تنشط جداً في هذا المجال، ففي إطار الاحتفال بالذكرى العشرين لتأسيس جامعاتنا، وهي احتفالات بدأت في الثاني عشر من نيسان/أبريل ٢٠٠٧، أجرينا برنامجاً مستفيضاً من المناسبات العامة المتاحة للجمهور في حرم جامعتنا الأساسي في ستراسبورغ في فرنسا، وفي إطار برنامج الدورات الصيفية في بيجين في العام الماضي. ونشطنا بالأخص بتنظيم مناسبات لتلقين الأطفال من المدارس بفرص القطاع الفضائي وتحميسهم له، وأشركنا طلابنا في هذا الجهد لكي نعطيعهم العادة والميل نحو والنزعة إلى النهوض بقضية تعليم الفضاء على جميع مستويات الدراسة.

وخلال العام الماضي شاركنا في عروض في الشمال والجنوب ووسط أمريكا والشرق الأوسط وآسيا وأوروبا وأفريقيا، وعدا استخدمنا [؟يتعذر سماعها؟] للأموال التي يوفرها الداعمون والمتخرجون من جامعتنا الحديثة، فقد استثمرنا في مساعدة بعض الطلاب بمنح دراسية بهدف اجتذاب طلاب إضافيين من الدول النامية سواء كانت رائدة للفضاء أم لا. وأسعدنا أن نستقبل هذا العام طلاب من كل قارة باستثناء القطب المتجمد الجنوبي.

وما زلنا نؤدي دوراً استشارياً نشطاً مع الدول التي تحاول أن تطور أو تحين قوانينها الوطنية في مجال الفضاء، أو تنشأ مؤسسات حكومية لتنسيق أنشطة الفضاء. وهندمنا دورات تدريبية خاصة أتحناها في تركيا وأستونيا خلال العام الماضي. ولدينا أيضاً فرص تدريبية وتعليمية متقدمة وعالية من خلال ثلاث دورات تدريبية قصيرة عالية الخبرة. خلال أسبوعٍ واحد

مثلاً هناك دورة حول الفضاء للمدراء تتناول احتياجات القطاع الفضائي، وإمكانية الإتاحة للملتحقين به بأن يطوروا فهمهم للمبادئ الأساسية التي تكمن في الفضاء وفي فرصه. وهناك دورة تجديدية باللغة الإنكليزية أتيحت للمشاركين في الجامعة في الصيف الماضي، ويعمق المشاركون مهاراتهم في استخدام اللغة الإنكليزية كأداة للاتصال مع محترفين آخرين يعملون في مجال الفضاء أيضاً.

وكذلك فإن معهد السبيس أوديسي في العام الماضي، أتاح أيضاً إجراء دراسةً لموضوع أكثر استراتيجية يؤثر على القطاع الفضائي. وفي العام الماضي في بيجين درسنا أيضاً وقع تزايد عدد الدول ممن يتيح الفضاء أو خدمات الفضاء في المستقبل. وفي برشلونة فإن المعهد سيتناول موضوع الفرص المتميزة في مجال استكشاف الفضاء، وذلك للدول والشركات من كافة الأحجام التي تشارك في هذه المغامرة الإنسانية، ألا وهي استكشاف الفضاء. وهناك معلومات عن ذلك البرنامج على الطاولة في خلف القاعدة.

إن معهد سبيس أوديسي سمي إحياءً لذكرى السير آرثر كلارك، الذي عمل في جامعتنا بصفته المستشار الأول لها بين ١٩٨٧ و٢٠٠٤، ولكن نعرب عن حزننا الكبير هنا باسم أوساطنا الجامعية بسبب وفاة هذا الشخص المؤلف والمرشد والعالم الذي كان له رؤية بعيدة الأثر.

أما بالنسبة للعنصر الاستراتيجي، النهوض بالتعاون الدولي فهذه إنجازاتنا. بعد عشرين عاماً تقريباً فإن جامعتنا الشابة لها ٢٦٠٠ متخرج من ٩٦ بلداً، وفلسفتنا تبرز النزعة الدولية من بين النزعات الثلاث الهامة والنزعات الأخرى. وكلها يبدأ بحرف I بالإنكليزية هي الاختصاصات المتبادلة وكذلك التبادل بين الثقافات. وبشكل متزايد أصبحنا نناصر القيم المختلفة التي تعم كل الأجيال ونقوم الجسور بينها وبين أولئك الذين بنوا عصر الفضاء. وعقدنا برامج تدريبية وتعليمية على كل قارة باستثناء المحيط المتجمد الجنوبي، ونستعد لدورتنا الصيفية القادمة في برشلونة وسنحرز تقدماً في تحضيراتنا لدورة ٢٠٠٩ التي تعقد في منطقة خليج سان فرانسيسكو في مركز بحوث إيمز التابع للناسا. وطلابنا والدورات التدريبية الخاصة بالماجستير تستجذب دوماً مشاركين من ٢٥ و٣٠ بلدا كل مرة، والبرامج مكلفة وأقساطها عالية ولكننا نوفر زمالات دراسية ومنحا أيضا للكثير من الطلاب لضمان التغلب على هذه الحواجز المالية. وبفضل سخاء الوكالات الفضائية والصناعات والمؤسسات وقدماء الطلاب والداعمين، تمكنا من تجميع ومنح مليوني يورو على شكل منح دراسية خلال العام الدراسي.

وتعاوننا الدولي أيضاً ضم أنشطة أخرى مشتركة مع منظمات راكضة هنا في عمل اللجنة، فإضافة إلى جمعية مستكشفي الفضاء ومؤسسة العالم الآمن المذكورتين أعلاه، فإن الجامعة تعمل بشكل وثيق هذا العام مع الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية وأسبوع الفضاء العالمي وجيل الفضاء والمؤسسة الأوروبية للسياسات الفضائية، وإن عمق تعاوننا مع وكالة الفضاء الأوروبية يستحق ذكراً خاصاً، وهذا أدى إلى مبادرات عديدة مشتركة بما في ذلك مبادرات تفيد مباشرة الدول الناشئة في مجال الفضاء في أوروبا الوسطى.

وكذلك أبرمنا مذكرات تفاهم خلال العام المنصرم مع مؤسسات في دول كثيرة، بما في فيها الصين والمملكة العربية السعودية وكندا وألمانيا واليابان والولايات المتحدة وإيرلندا وفرنسا وإسبانيا وجزيرة مان وأستونيا.

حضرة الرئيس إن أوساط جامعتنا ما زالت تستلهم أهداف يونيسبيس ثلاثة، ويسعدنا أن نشارك في الجهد الهادف إلى إنفاذها، ونشكر لجنتكم على الشرف الذي أنطموه بنا بإتاحة الفرصة لنا للمشاركة في أعمالكم والإطلاع على جوهر مداولاتكم وفحواه، ونتطلع إلى مواصلة العمل مع لجنتكم لنبذل جهداً إضافياً لضمان أن يبقى الفضاء مجالاً تتحقق فيه بالكامل التطلعات السلمية للشعوب والدول. وشكراً.

الرئيس: أشكرك على هذا البيان الشيق، وقبل أن أفتتح باب النقاش للتعليق على هذا الموضوع، أود فقط أن أنبهكم أن الكثير من المفاهيم التي ذكرتها قد أبهرتني، وهي كلها تثري رسالة الجامعة، وخاصة ما أسميته بتبادل الثقافات [؟يتعذر سماعها؟]، فهذا هام جداً بالنسبة لنا هنا، ويسعدني أن نكون قادرين على العمل معكم في تخصصات مختلفة بحيث تشاركون أيضاً في العمل مع مؤسسات كثيرة أخرى مثل space generation، جيل الفضاء، ومؤسسة العالم الآمن secure world foundation. إذاً هناك تضافر كبير وتآذر بين عملكم وعمل هذه المؤسسات، خاصة في مجال التعليم أيضاً، تعليم الشباب حتى.

مجرد ملاحظة لم أطلع عليها في بيانك، ألا وهي ما يتعلق بتطوير التعاون الإقليمي فهناك هياكل قائمة في أفريقيا وفي آسيا وأمريكا اللاتينية وسيهمنا جداً أن تتمكن الجامعة من

تحضر في تلك الأقاليم والمناطق لتشرح لنا ما تقوم به هناك أو ما تفكر في أن تقوم به إذاً هناك ضرورة لهذا التقارب الإقليمي.

أي تعليق؟ ممثل تشيلي.

السيد ر. غونزاليز–أمينات (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): أنا أتفق تماماً في كل ما قلته وذكرته من تعليقات، فموضوع هذا التبادل الثقافي حيوي، خاصة في أمريكا اللاتينية وهذا ما يعززنا ويقوينا كأمة قائمة على التكامل والإدماج.

والموضوع الآخر الذي أود أن أتناوله هو موضوع هذا التعاون الإقليمي وسأتوخى التحديد هنا، أظن أنه من الشيق جداً أن نتمكن من التعويل على حضور تلك الجامعة في مؤتمر الأمريكيتين الفضائي، وأقول لك هذا كرئيس.

ثالثاً هناك أمرٌ لم أفهمه تماماً، تحدث الممثل عن مذكرات تفاهم في آخر بيانه. ولكن يخيل إليّ أن مذكرات التفاهم كلها أبرمت مع دول متقدمة، ولذا أسأل هل لهذه الجامعة سياسة معينة تتبعها إزاء الدول النامية خاصة بالنسبة للمسائل التي تخصها وتهمها؟ طبعاً استكشاف الفضاء ليس من الأمور ذات الأولوية في تلك الدول النامية، ما يهمنا نحن هو التطبيقات، أمور ملموسة جداً، وعلينا أيضاً أن نحقق أهداف الألفية، كما جاءت في القرار ذي الصلة.

وأخيراً أود أن أذكركم بأن القرار هذا قد يسمح للجامعة بأن تنضم إلينا مزيداً وهذا ربما ينبغي أن نورده في قرار آخر خاص يبدد الشكوك التي أثرتها الآن. إذاً إن لم يتمكن الممثل من الرد على سؤالي الآن فيمكننا أن نستمع إليه في الأسبوع القادم.

الرئيس: حضرة السفير هل لك أن ترد الآن أم ترد لاحقاً، لا أحاول أن أضغط عليك يمكننا طبعاً أن نتريث إلى أن تتاح لنا فرصة أخرى.

السيد سيمبسون (جامعة الفضاء الدولية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): نعم حضرة الرئيس، يمكنني على الأقل أن أوافيكم ببعض المعلومات الأولية. بطبيعة الحال مذكرة التفاهم التي تبرمها الجامعة دوماً تراعي خصائص شركائنا واحتياجاتهم، وهذا سمح لنا بأن نوقع على مذكرات تفاهم قد تكون مركزة على أهداف واسعة النطاق، ونلبي احتياجات شركائنا في العمل على التدريب والتعليم مع مراعاة خصائصهم المحلية. ومن الطرق التي درجنا عليها أن نبقى على بينة تامة وصلة وثيقة باحتياجات الدول النامية. ونحاول لذلك أن ندرجها ونشركها في وضع المواقع الشبكية التي نقيمها وفي عام ١٩٩٩ كان هناك دورة صيفية في تايلند، وعقدنا أيضاً دورة صيفية في تشيلي، وما زلنا نلتمس طلبات من الدول الموجودة في العالم النامي لا لنتمكن من العمل معها ومساعدتها بشكل أفضل وإنما من أجل أن نجعل طلابنا يفهمون بشكل أفضل مدى اهتمامهم العميق بالفضاء ومدى قدرتهم على أن يحسنوا من قدرة الإنسان على استخدام التكنولوجيا للارتقاء بمستواه. وما زلنا نلتمس مساهماتهم في ذلك خاصة فيما يتعلق بأمريكا الجنوبية، كان هناك ممثلان من الجامعة ذهبا إلى أمريكا الجنوبية وأمريكا الوسطى هذا العام بما في ذلك زيارة تمت في تشيلي وبذلك يتعلمون من تجربتنا خاصة وأننا في خارج العالم النامي.

الرئيس: شكراً جزيلاً على ردك وحيث أنك أعربت عن استعدادك مشاركتك حتى في إطار جدول أعمال مؤتمر الأمريكتين فإنني أشكرك على هذه الطريقة للنهوض بأنشطتنا.

الكلمة الآن لممثل باكستان، تفضل.

السيد (الاسم غير مذكور) (باكستان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، لقد سمعنا الكثير عن هذه الجامعة والعمل العظيم الذي تقوم به. ونحن نثني عملها الاستباقي لإجراء برامج بحوث سواء في الدول المتقدمة أم الناحية، وهنا حصلنا على ردود من الجامعة، جامعة الفضاء الدولية، ولكن أظن أن عليها ربما أن تتوخى أسلوباً ومسلكاً أكثر استباقية وإقداماً ينم عن مبادرة حقيقية.

الرئيس: شكراً، والكلمة لتشيلي.

السيد ر. غونزاليز–أمينات (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً حضرة الرئيس، بالنيابة عن الحكومة التشيلية يمكنني أن أقطع بالقول أننا لم نحصل على أي معلومات رسمية حول زيارة أحد ممثلي هذه الجامعة الدولية للفضاء إلى بلادنا، فحبذا لو أمكننا أن نطلع على ذلك من خلال الأوساط الرسمية، علماً بأن تشيلي رئيس لفريق الخبراء الدولي المعني بمؤتمر الأمريكيتين.

الرئيس: أنا على اقتناع بأنه لابد من توضيح ما جاء في إطار هذا التراسل، وبذلك سأعطي الكلمة للسيد ديميتري

جوروبيتس من المؤسسة الفيدرالية الروسية الذي يعرض عرضاً عن أنشطة الاتحاد الروسي إزاء مشكلة الحطام الفضائي، تفضل.

السيد د. جوروبيتس (الاتحاد الروسي) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): أشكرك يا سيادة الرئيس. أيها السيدات والسادة، أستعرض الأنشطة التي تم الإضطلاع بها في الاتحاد الروسي بشأن مشكلة الحطام الفضائي في ٢٠٠٧.

الوكالة الفيدرالية الروسية للفضاء سوف تواصل العمل بشأن مشكلة الحطام الفضائي، والهدف هو السهر على سلامة المركبات الفضائية والمحطة الفضائية الدولية، وهذا الأخير يكتسي أهمية خاصة.

الأنشطة بشأن تخفيف حدة الحطام تتم في إطار التشريعات الوطنية الروسية الحالية، وهذا يشبه الحالة في كثير من البلدان التي لديها قدرات فضائية وشبيه بالمبادرات الخاصة بحدة الحطام الفضائي، ولاسيما المبادئ الإرشادية للأمم المتحدة بشأن تخفيض حدة الحطام الفضائي.

في السنتين الماضيتين، فإن الاتحاد الروسي اضطلع بدور رائد في إطلاق المركبات الفضائية، وفي ٢٠٠٧ أطلقنا ٤٠ في المئة من الإطلاقات التي تمت في العالم قاطبة والهدف الرئيسي إنما هو زيادة عدد السواتل بالنسبة لكل مجموعة من مجموعات الكواكب، وعلى أية حال تم إطلاق ٢٦ مركبة وهذه واردة في هذه الشريحة.

وفي الشريحة التالية لديكم الإجراءات التي تم اتخاذها للوفاء بمتطلبات مبادئ الأمم المتحدة للتخفيف من حدة الحطام الفضائي، وبالنسبة للمبدأ الأول الذي تم تنفيذه وهو تخفيض عدد الحطام، فإن هذا يستبعد تماماً أي جزئيات قد تتحطم نتيجة لتزايد سرعات بعض المركبات أو مطلقات الصواريخ [؟يتعذر سماعها؟].

وفي إطار الخطة الإرشادية [؟يتعذر سماعها؟] تحديداً فإن هناك إشارة إلى إمكانية تدمير المركبة إبان الرحلة ذاتها، وهنا وردت الإشارة إلى اختيار إشارة إلى إجراءات احتياطية كتحطم مركبة وإنكسارها وتحطم البطاريات وعملية تبديلها من خلال بطاريات النكل، إن صح التعبير، وذلك لمنع أي تدمير للماكينة، الماكينة الدافعة أو قوة الدفع في المركبة.

ثم هناك عملية سحب من المدار، بالنسبة لآلة الدفع حتى يتم تجنب اصطدام هذه المركبة بمركبة أخرى. وبالنسبة لـ ISS فإننا قد قمنا بتقويمٍ لعدد كبير من الأجزاء في المركبات حتى لا يكون هناك نوع من الاصطدام بالجسميات أو المركبات الأخرى.

أما بالنسبة لمسألة التدمير العمدي وبعض الأنشطة الأخرى الضارة، فنحن نحاول أن نستبعد أي تدمير لأجهزة الإطلاق أو مركبات الإطلاق، أو ما يرتبط بها.

أما بالنسبة لتنفيذ المبدأ الخامس وهو تخفيض إمكانية تحطم المركبة وإنشطارها، فهناك إمكانية لتحطم أو لانفصال خزان الغاز أو خزان الوقود، وكذلك الجزء الخاص بالتخديم في البطاريات أو الأجزاء الأخرى كالمقود وغيره، وكذلك منطقة الجزء الخاص بالوقود المضغوط.

وهناك المبدأ السادس والخاص بالوجود القديم للمركبة وإطلاقها أو تحويلها إلى منطقة المدار القريب من الأرض بعد انتهاء رحلتها. وهنا نستطيع أن نأخذ المركبة أو الأجزاء منها ونحاول أن نستخرجها بهدوء. وتحويل الأجزاء أو سحبها إلى مدارات مختلفة أمر ممكن حتى نتجنب تجزئها وتشرزمها.

أما المبدأ السابع، وجود المركبة لفترة طويلة ودخول المدار المتزامن بعد انتهاء الرحلة، فعلى سبيل المثال، بالنسبة للمحطات التي صممت حديثاً أو عفواً المركبات التي صممت حديثاً، فإن ... فقد تم اتخاذ الإجراءات لتحويلها إلى ما يسمى بمقبرة المركبات، وهذه العملية تدعى IBCC.

ونحن نتناول الحطام الفضائي فإن من الأهمية بمكان أن نحدد مجمل هذا الحطام وتخومه في المنطقة القريبة من الأرض ولا سيما في منطقة المدار الثابت بالنسبة للأرض، وفي روسيا فإننا نظمنا مؤتمراً للمراقبين يبحث التعاون الدولي وتسجيل الأجسام في منطقة المدار الثابت بالنسبة للأرض. وفي ٢٠٠٧، فإننا قد قمنا بقياسات لـ ١٢٠٠ جزيء وقد اكتشفنا أيضاً أكثر من مئة جسيم جديد أو جزيء جديد. ... وفي ٢٠٠٧ عفواً فإن ٥٧ ألف قياساً للقطع الصغيرة تم اكتشاف ... ٦٣٠٠٠ أخرى، وروسيا تقوم بعمل لمنع اصطدام [؟يتعذر سماعها؟] مع قطع متناثرة. ويتم التحكّم في هذه المركبة من أجل تجنب الاصطدام ومشاكل أخرى.

وعملية الإبلاغ عن أي أخطار قد تقع قد وردت الإشارة إليها في اكتوبر ٢٠٠٧ وهذا تزامن مع تغير الطاقم الذي تم عشرة

أيام قبل الوصول إلى نقطة الخطر، ونظام البعثة في منطقة موسكو كان يراقب من كسب تخوم التحركات بهذه المسألة وقبل أربع أو ثلاث ساعات من وقوع الخطر .... فإنه تبين على أية حال أنه ليس هناك خطر بالفعل، وأن الحطام الذي كان سيصطدم بهذه المحطة قد كان قد مر على بعد أربعة كيلو مترات منها. ووجهة البرنامج الروسي فإن الحركة الروسية التي يتم تنظيمها ويتم التحكم في الأجسام التي تدخل في المناطق الكثيفة من الطبقات الأرضية.

وفي ٢٠٠٧ وفي هذه الطبقات المكثفة من النطاق الذري قد تم الاعتراف بها باعتبار أنها أخطار عالية أو أخطار محتملة وكل هذه قد اقترنت، قد تم من الأرض مراقبتها ورصدها في مركز المراقبة والرصد الروسي والمركز يقوم بحملات واختبارات وذلك من أجل دعم أجزاء الأجسام الفضائية، وفي ٢٠٠٧ فإنه قد تم القيام بحملتين من هذا القبيل، حيث أن [؟يتعذر سماعها؟] وكذلك مطلقات الصواريخ [؟يتعذر سماعها؟] والتي لها أرقامٌ ٧٩ –٧٨ [؟يتعذر سماعها؟] وهو ٢٠٠٧ [؟يتعذر سماعها؟] كل هذه أرقام لهذه المركبات.

وروسيا أيضاً قامت بعمل بشأن حماية المركبة الفضائية بالنسبة لعملية السرعة وكذلك المذنبات التي قد تصطدم بها، وهنا وردت الإشارة إلى البيانات التجريبية في إطار تفاعل بعض الجزئيات واصطدامها بحائط المركبة في منطقة تبلغ ٣,٩ ملم، [؟يتعذر سماعها؟] ونوعين من الحماية النوع الأول شبيه بالحماية التي استخدمناها في [؟يتعذر سماعها؟] والثانية هو ما تم تطويره من جانب الخبراء. وهذه الشاشة المسطحة قد تم إرسالها وإذا ما قررنا النتائج هنا في هذه الشريحة بالنسبة لحالة واحدة فإنه كان هناك هدم الحائط أو نوع من الخرق الذي تم في الحائط نتيجة للتأثير .

في روسيا فنحن نقوم بعمل بشأن تطوير بعض المعايير بالنسبة للتخفيف من حدة الحطام الفضائي، وفي ٢٠٠٧ فإننا طورنا ووافقنا من حيث المبدأ على الرعاية ... والمعيار الوطني في روسيا الاتحادية، هو الهدف منه هو تخفيف حدة الحطام الفضائي، وهذا يتفق على أية حال والتوصيات الخاصة بتخفيف حدة الحطام الفضائي الذي اعتمدته الجمعية العامة بدورتها الثانية والستين.

ووفد الاتحاد الروسي يشترك وبهمة في المعايير الدولية [؟يتعذر سماعها؟] وكذلك بالمعايير الدولية الأخرى الخاصة بتخفيف حدة الحطام الفضائي في .... من الأرض.

وفي ٢٠٠٧ فإننا قد اشتركنا في عمل بشأن ... وخلاف [؟يتعذر سماعها؟] من عملية سابقة وهناك عملية تخفيف لحدة الحطام الفضائي الموجود هناك وتوفير مركبة فضائية من [؟يتعذر سماعها؟] ... ودخول الإنسان إلى هذه المنطقة قد تم تأمينه.

والاتحاد الروسي له أنشطة في نظام الجامعة بما في ذلك تخفيف حدة الحطام وهي مسائل معروفة تتم وفقاً لبرنامج [؟يتعذر سماعها؟] وهناك عملية وضع معايير للتكنولوجيا والمركبات وعلى أية حال هذه المتطلبات ينبغي أن تتفق والمعايير التي حددتها الجامعة [؟يتعذر سماعها؟] والمتطلبات الفنية للمعايير ينبغي أن تساعد فيما بين الوثائق السالفة الذكر، والمعايير الفنية ينبغي أن تحدد السبل والوسائل التي يمكن من خلالها للمشغلين والمصممين أن يشتركوا معنا من هذا القبيل [؟يتعذر سماعها؟].

في سنة ٢٠٠٧ كان هناك إطلاق [؟يتعذر سماعها؟] الذي تم إطلاقها ... وهذا في إطار عرب سات [؟يتعذر سماعها؟] وتم إطلاقها من قبل [؟يتعذر سماعها؟] وكان هناك مجمل [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] ثمانية منها بدون وقود. وكان هناك خطر أيضاً للاصطدام ولكن تم تجنبه وعملية تقويم التفجير يوضح بأن الانشطار يمكن أن يؤدي إلى عدة مئات .... التي تشكل واحد بالمئة وتدمير هذه المركبة على أية حال أو هذا .... تم في المناطق العليا وتم تناثر هذه الجزيئات على نطاق واسع.

وأخلص القول أن الاتحاد الروسي يؤيد الجهود الدولية بشأن الحطام الفضائي والقرار الخاص به وينفذ خطوات عملية بشأن تخفيف حدة الحطام الفضائية وذلك بشكل طوعي في إطار أولوياتنا الوطنية آخذين في الحسبان الخطوط الإرشادية لتخفيف حدة الحطام الفضائي الصادر عن الأمم المتحدة.

وفي ٢٠٠٧ فإن النسخة النهائية للاتحاد الروسي والمعايير الروسية والتي [؟يتعذر سماعها؟] المتطلبات العامة بشأن المركبات وتغيرات في المدارات وهذا في حد ذاته سوف يزيد من التفاهم المشترك بالنسبة للأنشطة المقبلة في الفضاء ومن ثم يدعم القدرة أو الاستقرار بالنسبة للمسائل المتعلقة بمسائل الفضاء، ويزيد من الثقة في قدرات الفضاء بصفة عامة. ولك جزيل الشكر يا سيادة الرئيس.

الرئيس: شكراً للأستاذ جوروبيتس على هذا العرض والذي هو يأتي في أوانه تماماً. هل من أسئلة على هذا العرض من

الاتحاد الروسي، هل من سؤال؟ لا. أشكره إذاً على هذا التقرير نيابة عن اللجنة.

واقتربنا من إنهاء هذه الجلسة، ونلتقي يوم الاثنين في الساعة العاشرة صباحاً وحينئذ سوف نواصل دراستنا للبند الثامن "تقرير اللجنة الفرعية العلمية"، والبند التاسع "تقرير اللجنة الفرعية القانونية"، والبند العاشر "المنافع العارضة لتكنولوجيا الفضاء".

عقب الجلسة العامة ستكون هناك ثلاث تقارير فنية تقدم، الأول يقدمه ممثل اليابان عن تدبر الكوارث والثاني يقدمه ممثل ألمانيا عن خدمات رسم الخرائط السريعة والتطبيقات في حالات الطوارئ، والعرض الثالث يقدمه ممثل المجلس الاستشاري لجيل الفضاء، وعنوانه "رأي الشباب بالنسبة لبناء القدرات في تدبر الكوارث على صعيد المجتمعات" وذلك في إطار الكوارث الطبيعية التي حدثت في آسيا وهذه مسألة وهذه العروض تأتي تماماً في حينها.

هل لديكم أي أسئلة أو تعليقات على هذا الجدول المقترح للعمل؟ هل هناك اقتراح للتحسين لأنه دائماً مفتوح المجال للتحسين؟ لا.

إذاً رفعت الجلسة، وأتمنى لكم عطلة نهاية أسبوع سعيدة، وأولئك الذين لم يتمكنوا من رؤية [؟يتعذر سماعها؟] أن يشاهدوها، ونراكم غداً وأنتم مفعمون بالزخم والحماس.

اختتمت الجلسة حوالي الساعة ١٧/٥١